روناهي عين الحقيقة

يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر

أسست عام ٢٠١١ـ السنة الثالثة عشرة | العدد : ١٨٨٠ | النسخة الإلكترونية ـ ١٨٨٠ | الثلاثاء ـ ١٦ تموز ٢٠٢٤م (٥٠٠) ل.س

علي رحمون: الحوار والتوافق بين السوريين أساس حل الأزمة

أكد نائب الرئاسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، علي رحمون، أن، مجلس سوريا الديمقراطية، يدعو الأحزاب والقوى السياسية، والشخصيات السورية المستقلة، لحوار وطني لتحقيق تمثيل سياسي يعبر عن تطلعات وتحقق آمال السوريين...٨

ساكينة جانسيز الثائرة الكردية ومناضلة القرن

الكفاح والنضال والمقاومة التي أبدتها المناضلة ساكنية جانسيز في وجه الظلم والعبودية، كشفت إرادة المرأة الحرة، فكانت بذلك مناضلة القرن الواحد والعشرين...٢

الاحتلال التركي من نهب الثروات إلى توسع وضم الأراضي

يستمر مسلسل انتهاكات دولة الاحتلال التركي في جغرافية كردستان؛ حيث تعد الأكثر انتهاكاً للقوانين والأنظمة الدولية، وزاد ذلك في باشور كردستان، بدعم حزب الديمقراطي الكردستاني الذي لعب دور البيدق على رقعة الشطرنج، فمن نهب الثروات إلى توسع وضم الأراضي...٨

فاطمة علي: نؤكد مواصلة النضال والمقاومة حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان...٢

مملحة الجبسة منجم الذهب الأبيض في جنوب الحسكة...٧

بتوافق مع الديمقراطي الكردستاني المحتل التركي يسعى لاحتلال آميدية

تصاعدت التوترات في قضاء آميدية بمحافظة دهوك، حيث قامت جيش الاحتلال التركي بتحركات عسكرية كبيرة في المنطقة، مما أدى إلى قلق واسع بين السكان المحليين وتنديد من قبل الجهات الرسمية والشعبية...٤

«الغشاشون لا ينعمون بالازدهار»...٩

رفضاً للانتخابات... أهالي السويداء يحرقون ويحطمون صناديق الاقتراع

أحرق محتجون في بلدة القريّا، جنوب السويداء، صناديق الاقتراع المخصصة لانتخابات مجلس الشعب لحكومة دمشق، واستولى المحتجون على صناديق الاقتراع المخصصة للانتخابات التي ستجرى يوم الاثنين في الخامس عشر من تموز الحالي، ووفقاً لموقع السويداء ٢٤...٤

التنمر.. من الشخصي إلى مواقع التواصل الاجتماعي...٣

بطولة للكاراتيه لم تكتمل وعقوبات رادعة بحق المتجاوزين

بمشاركة كبيرة أُقيمت منافسات بطولة للكاراتيه للفئات العمرية في الصالة الرياضية بمدينة قامشلو وبرعاية من المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة، ولكن مع اقتراب البطولة من النهاية حصلت أحداث مؤسفة وتجاوزات من البعض أدت لعدم إكمال البطولة...١٠

روناهي عين الحقيقة

@rojnameyaronahi2011 | @NewspaperRonahi | ronahinewspaper | rojnama ronahi

rojnama ronahi | ronahi_newspaper | www.ronahi.net | +963 938541707

r.ronahi2011@gmail.com | rronahinewspaper@gmail.com | +963 984370218 | +963 052 423165

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي الغربي - طريق عامودا شارع روناهي (الغرزدق)

الرسم على الزجاج.. فنان من كوباني يخوض تجربة جديدة في المنطقة

في مرسم صغير وسط مدينة كوباني، تتعالى صوت ضربات المطرقة على زجاجٍ أسود، لتنتج فناً جديداً في المنطقة، هو الرسم على الزجاج.

بدأ روميو كوباني (كما يسمي نفسه)، فناناً تشكيلياً من مدينة كوباني، خوض تجربة جديدة لممارسة هذا الفن الحديث، بعد أن اشتهر برسم لوحات واقعية للوجوه بالألوان الزيتية.

وقد رسم روميو كوباني أول لوحاته في عمر السابعة على الدفاتر المدرسية، حيث رسم صور أفلام الكرتون، التي أحبها، وخاصة شخصيات كارتون "الكابتن ماجد".

ومع انتقاله بين المدينة والريف مع عائلته، بسبب الأعمال الزراعية، استغل وقت فراغه في ممارسة هوايته بالرسم، التي لم ينقطع عنها حتى اليوم.

صقل هواية الصغر

عمل على رسم الوجوه للشخصيات من الممثلين والفنانين بالتفاصيل الدقيقة، في عمر ١٥ عاماً، حيث كانت الصور المنشورة على الجرائد والمجلات بينها فنانين كرد وأجانب، هي التي تجذب الفنان روميو لرسمها بالأسلوب المعروف في الفن بـ"الواقعي".

وخلال السنوات الماضية، طور روميو مهارته في فنّ رسم الوجوه، حيث اشتهرت لوحاته في المنطقة، ومنها لوحة لرجل كردي مسن وبيده سيجارة، وصورة امرأة مسنة كردية، وعليها تفاصيل الوشم الكردي على الوجه، فانتقل بعدها للرسم أسلوب يسمى بـ"التجريدي".

فقد شارك بلوحاته في ثلاثة معارض وملتقيات للفن التشكيلي، أقيمت على مستوى مناطق شمال وشرق سوريا، وذلك في مدن "كوباني والقامشلي والطبقة".

بعدها خاض الفنان روميو تجربة صناعة التماثيل والهياكل الصغيرة، ورغم صعوبة الحصول على المواد التي يحتاجها هذا الفن، إلا أنه بعدها تجربة ساهمت في تطوير مهاراته في الفن.

تجربة جديدة تخطها أنامله

وقد عمل روميو مؤخراً على خوض تجربة جديدة، عبر الرسم باستخدام المطرقة على الزجاج، وهي تجربة استلهمها من مشاهدة ومتابعة فنانين على الإنترنت.

ويضيف في حديثه لوكالة نورث برس أنه بدأ بخوض هذه التجربة، التي لم يمارسها أي فنان في المنطقة، عبر رسم عدة لوحات، وصل عددها إلى أربع، مشيراً إلى أنه ورغم صعوبة هذا الفن، لكنه يعدُّه ممتعاً، حيث أن "أصوات ضربات المطرقة على الزجاج والضجيج الناتج عن ذلك يخلق روحاً جديدة".

ويتابع أن المواد المستخدمة في هذا الفن يقوم بصنعها بنفسه، سواء أكانت مطرقة أو أزميل أو أي أداة أخرى يستخدمها للرسم على الزجاج، إلا أنه يعاني من توفير الزجاج الخاص بهذا الفن.

وتحتاج اللوحة أو الصورة التي يتم رسمها على الزجاج، أن تتضمن الظل والإضاءة، أو النور والظلام، فجزء من اللوحة وهي الخلفية تكون باللون الأسود التي تمثل العتمة أو الظلام، والجزء الآخر من اللوحة التي ترسم بالمطرقة هي الإضاءة.

ويذكر الفنان أن أول تجربة له للرسم على الزجاج، بدأها برسم صورة للفنان والمخرج الأمريكي جورج كلوني، فيما كانت تجربته الثانية رسم صورة لوجه فتاة، وبعدها رسم صورة لمسن وهو يصرخ، وأخيراً رسم صورة صديق له.

الصعوبات تحيط بلوحاته

تحتاج كل لوحة من الرسم على الزجاج، للعمل ثلاثة أيام بحسب روميو، أما الصعوبات التي يواجهها بممارسة هذا الفن، فتكمن في مخاطر تتطاير قطع الزجاج الصغيرة أثناء ضربها بالمطرقة.

يرى روميو أن الرسم بالمطرقة على الزجاج يحتاج لوضع نظارة خاصة، وأيضاً وضع سماعة من أجل الضجيج الذي يرافق عملية الضرب بالمطرقة على الزجاج.

ويقول إن الصعوبة الأكبر تكمن في توفير وتأمين لوحات الزجاج، فهي غير متوفرة في المنطقة، والمتوفر منها ذات أحجام صغيرة فقط وربما لا تكون من النوعية المخصصة لهذا الفن.

كما يعمل روميو على تأمين وتوفير لوحات زجاجية بحجم كبير من خارج المنطقة، لرسم لوحات تعبيرية، أو لرسم شخصين أو وجهين في لوحة واحدة.

ويقضي الفنان معظم وقته في مرسمه، الذي يعتبر مكاناً يؤمن له الراحة النفسية، ويقول روميو: "عندما أدخل إلى المرسم وأرى لوحاتي ونتاج جهدي وتعبي الفكري والجسدي لسنوات عديدة، أرى الحقيقة وارتاح نفسياً من ضغوط الحياة، فلذلك أقضي معظم وقتي هنا".

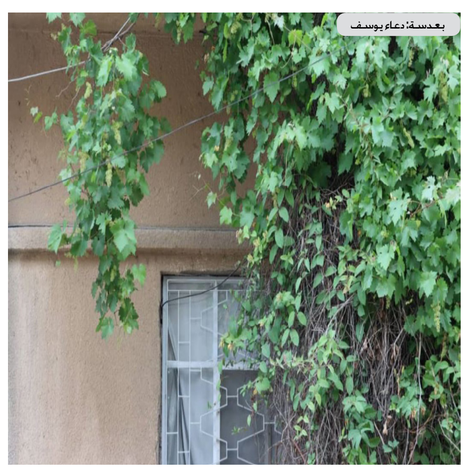

بعدسة: دعاء يوسف

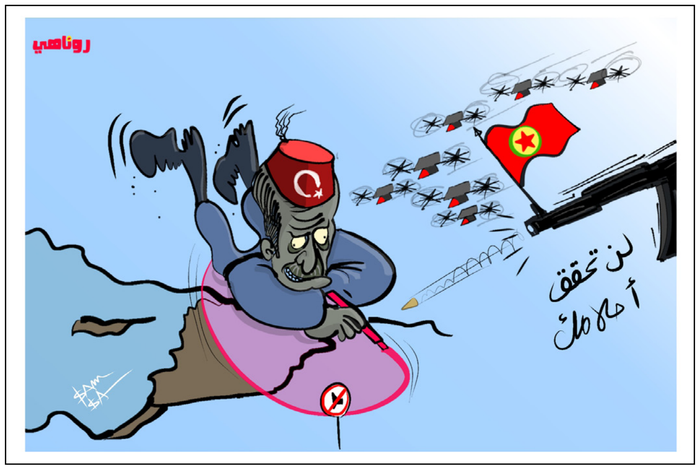

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨- فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩./ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم- الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٧٤٥٧٣٣-٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧ /المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣) / درباسية (مكتبة سما ٧١١٤١٠) / جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١) / تربه سبيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

ساكينة جانسيز الثائرة الكردية ومناضلة القرن

جل آغا ، أمل محمد - الكفاح والنضال والمقاومة التي أبدتها المناضلة ساكنية جانسيز في وجه الظلم والعبودية، كشفت إرادة المرأة الحرة، فكانت بذلك مناضلة القرن الواحد والعشرين.

ولدت المناضلة سارة "ساكينة جانسيز" في الثاني عشر من شهر شباط عام ١٩٥٨م، في قرية عرش الخليل في ديرسم. تعلمت العصيان والتمرد من والدتها، وافتخرت بكرديتها، واستلهمت قوة الشخصية وحب البحث عن الحقيقة من والدها. ولدت سارة، وولدت معها روح الثورة والكفاح ضد العبودية والعنصرية، التي كانت تتعرض لهما القضية الكردية، اشتد عودها وهي تحمل بين طيات شخصيتها هدفاً واحداً، وهو حرية الشعب الكردي، ومحاربة سياسة الإبادة التي يتعرض لها. لكن يد الغدر كانت طولى فاغتالتها، لكن ذكراها وميراثها البطولي ظلا يحدثان الناس عنها.

أشعل القائد عبدالله أوجلان الأمل لدى الشعب الكردي حينما تمرد في وجه السياسات التي تعمل على إبادة الشعب الكردي، وتكفل في الدفاع عن القضية الكردية، في تلك اللحظة عادت الدماء للعروق الكردية حينما وجدوا شخصاً وقائداً بفلسفة ونهج سامٍ، قد قرر انتشال هذه القضية مما هي فيه، كان القائد عبدالله أوجلان الملاذ الذي احتضن الأرواح الكردية، التي أهلكها الظلم من جهات عدة، بعد الإعلان عن تأسيس حزب العمال الكردستاني عام ١٩٧٨ كانت ساكينة جانسيز واحدة من أمرأتين شاركتا في المؤتمر التأسيسي للحزب ومن أصل المجموعة التأسيسية، والتي بلغت ٢٣ شخصاً، أقسمت سارة على أن تكون صوت المرأة الحر، وأن تكون روح الشعب الكردي، ذلك القسم وبعد أعوام وأعوام من النضال والكفاح مهد الطريق أمام الثائرات والقديسات، والمناضلات للمطالبة بحرية المرأة، ونصرة الشعب الكردي.

ثائرة كردية في وجه الظلم والعبودية

بدأت ساكينة نشاطها السياسي بعد تعرفها على ثوار كردستان وهنا كانت نقطة التحول حيث أدركت أن كردستان، هي وطن الكرد الوحيد. ولا شيء سواه. أيقنت أن هذا الوطن يجب أن يتحرر، وأن يصل الكرد لحقوقهم المسلوبة، ولا يكمن ذلك سوى بالنضال. فلا شيء يأتي دون حراك. وأكدت بعملها وقوة شخصيتها أن الوطن يتحرر بسواعد الأبطال، وبإرادة المرأة فكلاهما يكمل الآخر. وأكدت من خلال مذكراتها أن الثورة ليست حكراً على الرجل وأن النضال التحرري الوطني سيتكلل بالنصر وبتكاتف المرأة والرجل على حد سواء.

رحلة الرفيقة ساكينة ونضالها في وجه الاستبداد والظلم لم تكن مزينة بالورود بل على العكس مرت بظروف شاقة وواجهت العديد من التخبطات. ولكن قسمها وإرادتها الصلبة دفعا بها للاستمرار، اعتقلت عام ١٩٨٠، وبقت أسيرة في سجن ديار بكر حتى عام ١٩٩١. هذا الاعتقال لم يقلل إرادتها، ولم يؤثر على هدفها بل على العكس زادت إصراراً لمتابعة المسير، بعد أن تلقت التدريب في سهل البقاع اتجهت إلى أوروبا لتشرف هناك على تنظيم الأنشطة النسائية، فاعتقلت مجدداً عام ٢٠٠٧ في فرنسا.

ساكينة جانسيز امرأة كردية ومن اللواتي أصبحن أساساً لتاريخ المرأة، فقد كانت من الأوائل اللواتي تمردن ضد الواقع ورفضن الخضوع للعادات والتقاليد. لم تحارب فقط من أجل القضية الكردية، بل كافحت لتحرر المرأة من المرأة وصارعت للقضاء على الذهنية الذكورية والسلطوية، ونقلت المرأة من واقع مهمش وسط زوبعة من الأعراف. والقيم إلى مكانة تليق بها. كانت ترى ساكينة أن المرأة الثورية لا بد أن تتميز بالجرأة، كانت صاحبة فكرة تشكيل وحدات نسائية ووضعت لب الأساس لانضمام المرأة لحزب العمال الكردستاني، كانت على إيمان تام بأن المرأة تستطيع أن تكون محوراً هاماً في القضية، وتساهم بشكل فعال في حركة التحرر.

شخصية ساكينة جانسيز كانت شخصية مركبة، وبدا ذلك جلياً في مذكراتها، شخصية قوية واضحة في مبادئها وأفكارها «حياتي كلها حرب» هكذا عنونت مذكراتها، التي تطرقت فيها لتفاصيل هامة في حياتها، تحدثت فيها عن نشأتها وتحدياتها العائلية والمجتمعية والسلطوية، نضالها وسجنها ومقاومتها، كيف ترى المرأة وبماذا كانت تحلم؟ سارة أيقونة نسائية ليست فقط مناضلة كردية، بل هي اليوم بنضالها ومقاومتها وفكرها رمز من رموز الثورة النسائية.

اغتيال الحرية

في التاسع من كانون الثاني عام ٢٠١٣ تم اغتيال ساكينة جانسيز مع الرفيقتين «فيان دوغان» و «ليلى شايلماز» حينما كنّ في مبنى مكتب الاستعلامات الكردستاني في العاصمة الفرنسية باريس، وقفت حكومة المحتل التركي وراء هذا الاغتيال بالرغم من محاولات عدة لتبرئة نفسها إلا أن الحقائق كانت واضحة. وقد تبين أن القاتل هو «عمر كوناي» عضو فعال في الاستخبارات التركية بأمر مباشر من أردوغان.

أحد عشر عاماً على اغتيال الناشطات البارزات ساكينة جانسيز وفريقاتها، وعلى اغتيال صوت المرأة الحرة، زاد هذا الاغتيال عزمة الشعب الكردي وحركة التحرر الكردستاني. نقلت ساكينة روحها الثائرة إلى مناضلات أخريات للسير على درب النضال والكفاح، وأنارت الطريق أمام كل عاشق للحرية، ومهدت السبيل لمحاربة العبودية والاضطهاد.

وُوري جثمانها الطاهر في مسقط رأسها ديرسم وسط مراسيم مهيبة تليق بمناضلة ضحت بحياتها في سبيل عيش حياة حرة كريمة، ومن أجل العيش المشترك. ديرسم المدينة التي شهدت ولادة مناضلة كردية قاومت وحاربت وواجهت حتى غدت شهيدة القرن الكردية.

فاطمة علي: نؤكد مواصلة النضال والمقاومة حتى تحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان

الحسكة / آية محمد ـ أكدت الإدارية في لجنة المرأة بمؤسسة عوائل الشهداء بمدينة الحسكة فاطمة علي ضرورة الدفاع عن المكتسبات، التي تحققت بفضل تضحيات الشهداء، وشددت على تصعيد النضال ورفع وتيرة المقاومة حتى تحرير القائد عبد الله أوجلان جسدياً.

تحت شعار"بريادة عوائل الشهداء سنرفع من وتيرة النضال، من أجل الحرية الجسدية للقائد وحماية مكتسبات الثورة"، عقد مجلس عوائل الشهداء في مقاطعة الجزيرة يوم الأحد ١٤ تموز ٢٠٢٤ كونفرانسه السادس، في قاعة سردم بمدينة الحسكة، وذلك بحضور المئات من عوائل الشهداء، ومثلي الإدارة الذاتية الديمقراطية، والقوات العسكرية والأحزاب والقوى السياسية.

وعلى هامش المؤتمر التقت صحيفتنا روناهي الإدارية في لجنة المرأة بمؤسسة عوائل الشهداء بمدنية الحسكة فاطمة علي، والتي استهلت حديثها: "تم عقد الكونفرانس السادس لعوائل الشهداء في ١٤ تموز، هذا التاريخ، الذي له معنى كبير لعوائل شهداء، والذي يحمل في طياته ذكرى مقاومة السجون، التي مر عليها عشرات السنوات، هذه المقاومة كانت الشعلة لمقاومتنا الحالية، لمقاومة شعبنا ومقاومة قواتنا العسكرية".

وأضافت فاطمة: "نحن حالياً من خلال كونفرانسنا نحيي ذكرى الشهداء الأوائل، الذين مهدوا الطريق لنا (طريق الحرية)، نهدي هذا الكونفرانس للقائد الأمي عبد الله أوجلان، الذي حول سجن إيمرالي إلى قلعة صمود، وجامعة للنضال، التي أصبحت رمزاً للتوافق للحرية من خلال مبادئه وفلسفته، فالقائد عبد الله أوجلان موجود في سجن إيمرالي ليس لغاية شخصية، أو لهدف صغير بل لأن هدفه هو حرية الشعوب، ليس فقط في شمال وشرق سوريا بل في الشرق الأوسط والعالم . فقد كرس حياته للنضال، وبشكل خاص من أجل حرية الكونفرانس نوصل رسالة للعالم الذي يستهدفنا وبشكل خاص الفاشي أردوغان، مهما قصفت الطائرات المسيرة، ومهما استهدفت قواتنا في الجبال ومهما اغتالت يد الغدر الكثير من رفاقنا على الأرض، ومهما استخدمت من جواسيس وانفجارات، نحن متواجدون، ولن نتنازل عن شبر من أرضنا، نحن موجودون ولن نتخلى عن هدف أو مبدأ صغير أمنا به من أفكار القائد عبد الله أوجلان".

واستمرت: "نحن بهذا الكونفرانس نقول للعالم أجمع نحن لسنا خائفين مهما ارتكبوا لنا شهداء، نحن متابعون مسيرة شهدائنا لأن هذا الشهيد أصبح رمزاً لنا ليس مجرد عدد، أو إن أقمنا له مراسيم وشهداء ونسيناه بعد ذلك، فنحن كلما ارتكبوا لنا شهيد زاد إيماننا بصحة المبادئ والأهداف، التي نسعى لها وأصبح ترابنا أغلى علينا، لأن كل ذرة تراب فيها قصة وملحمة بطل ضحى بحياته من أجلنا".

واختتمت الإدارية في لجنة المرأة بمؤسسة عوائل الشهداء بمدينة الحسكة فاطمة وضعناها نصب أعيننا".

وأكملت فاطمة: "نحن من خلال هذا الكونفرانس نحيي مقاومة المناضلين في جبال كردستان، الذين يناضلون رغم كل الظروف الصعبة التي يتعرضون لها والتي يعيشونها من حر وبرد، ومن استخدام الاحتلال التركي جميع أنواع الأسلحة ضدهم حتى الكيماوية المحرمة دولياً، وذلك من أجل كسر إرادتهم، لكنه لن ينال هدفه الذي يسعى له، هو وكل المتآمرين على إقليم شمال وشرق سوريا، ليس فقط أردوغان بل عائلة البارزاني وكل من يحاصرنا، ويستهدف أكاديميانا من أجل بناء حاجز بيننا وبين قائدنا، مؤكدة بأنهم مرتبطون بالقائد وجدانيا بضمائرهم وقلوبهم وعقولهم "نحن لسنا مرتبطين بجسد نحن مرتبطون بفكر".

كما وجهت رسالة في معرض حديثها تقول فيها: "نحن اليوم من خلال هذا المرأة والذي أسمى ثورة روج آفا بثورة المرأة".

ولفتت فاطمة: "ضمن هذا الكونفرانس تم وضع برنامج وهدف وأساسيات العمل للعامين القادمين. آملين في الكونفرانس السابع أن نكون قد حققنا أهدافنا التي علي حديثها مجددة العهد: "فعهد منا لشهدائنا وقائدنا، الذي ضحى بحياته على مدى ٢٥ عاماً، وهو يناضل من أجلنا، نحن سنتابع مسيرتنا، وإن شاء الله الكونفرانس القادم يكون القائد بيننا متحرراً جسدياً، فهو متحرر فكرياً، أفكاره ومبادئه وكتبه منشورة في العالم، فعهدا منا بهذا اليوم ١٤ تموز لشهدائنا الأوائل، ولكل شهدائنا الذين ضحوا بحياتهم سنتابع مسيرة شهدائنا مسيرة قائدنا لتحرير قائدنا، وتحرير كل شبر من أرضنا "الشهداء أحياء في قلوبنا".

وفي ختام الكونفرانس أقر مجلس عوائل الشهداء في مقاطعة الجزيرة برفع وتيرة النضال من أجل كسر العزلة وتحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان وتكثيف الفعاليات، إلى جانب افتتاح دورات فكرية لجميع عوائل الشهداء ضمن الإمكانات المتاحة، وأيضاً افتتاح مدارس لأبناء الشهداء، وغيرها من القرارات التي تؤكد على النضال والمقاومة.

ثلاث طرق تجعلك «مغناطيسًا» للنجاح والتألق

مع كل نجاح، بغض النظر عن حجمه، تزداد الثقة بالنفس وتشع إلى الخارج وتجذب الآخرين سواء في العمل أو العلاقات عند السعي لتحقيق الأحلام والطموحات ربما يجد الشخص نفسه في مطاردة لا هوادة فيها، سواء كان الأمر يتعلق بالنجاح الوظيفي أو العلاقات ذات المغزى أو السعادة الشخصية، ويبقى أن الشعور بحالة المطاردة يمكن أن يجعل الشخص يشعر بالإرهاق والإحباط وعدم الرضا.

وعلى النقيض من ذلك، يتضمن الانجذاب المغناطيسي استقطاب الأهداف والرغبات على نحو طبيعي من خلال مزيج من العقلية الإيجابية والنمو الشخصي والثقة بالنفس.

هناك ثلاث طرق يمكن من خلالها تحول تركيز الشخص من حالة "المطاردة" ليصبح "مغناطيسًا" جاذبًا للنجاح والتألق والمضي قدمًا في أسلوب حياة أكثر توازناً وإشباعًا، كما يلي:

ـ تغيير العقلية:

إن الخطوة الأولى في الانتقال من المطاردة إلى الجذب هي تنمية العقلية الصحيحة، عندما يعمل الشخص من عقلية الندرة والافتقار، فإنه غالبًا ما يشعر بالإلزام بلاحقة الأشياء، معتقدًا أنها محدودة ويصعب تحقيقها.

يمكن القيام بما يلي لتطوير عقلية الوفرة:

• البدء بممارسة الامتنان: وفقًا لعالمة النفس شيجينغ وانغ من جامعة هونغ كونغ سيتي، فإن الانخراط في ممارسات بسيطة مثل قضاء بضع دقائق كل يوم في التفكير في الإيجابيات، مثل قضاء الوقت مع الأحباء أو جمال الطبيعة، يعزز الامتنان، كما أن التعبير عن التقدير للآخرين، مثل كتابة ملاحظات الشكر، يعزز أيضًا الروابط الشخصية، تنصح شيجينغ قائلة إنه "بالنسبة لأولئك الذين يجدون صعوبة في التعبير عن الامتنان لفظيًا، يجب تذكر أن الاعتراف بالآخرين يمكن أن يجلب لهم الفرح ولا يكلف شيئًا، يمكن فقط بذل جهد للتعبير عنه".

• التصوّر: إنه أداة قوية في تنمية

عقلية الوفرة، يتضمن التصور تخيل الشخص لنفسه وهو يمتلك ما يرغب في تحقيقه بالفعل، وإنشاء صورة ذهنية لأهدافه كما لو تم تحقيقها بالفعل، تساعد ممارسة التصور في تعزيز الاعتقاد بأن تطلعات الشخص قابلة للتحقيق وفي متناول اليد.

على سبيل المثال، توصلت إحدى الدراسات إلى أن التصور يُحسّن الأداء الرياضي حتى بدون بذل جهد بدني، مما يشير إلى أن التدرب على الحركات باستخدام قوة الخيال يمكن أن يؤثر بشكلٍ إيجابي على الأداء الفعلي.

• تشجيع النفس: إن تكرار عبارات إيجابية تؤكد جدارة الشخص وإمكاناته يمكن أن يعيد برمجة عقله الباطن للتوافق مع هذه المعتقدات، يمهد تشجيع الذات للتحول العقلي إلى حالة جاذبية للنجاح وتحقيق الطموحات بدلاً من المطاردة، مما يسمح للفرص والعلاقات بالتدفق بشكل أكثر طبيعية في حياة المرء.

ـ متابعة النمو الشخصي:

عندما يركز الشخص على أن يصبح في أفضل نسخة يمكن أن يبدو عليها، فإنه يجتذب بشكل طبيعي الأشياء التي يرغب فيها، يتضمن العمل على النمو الشخصي باستمرار استثمار الوقت والجهد في تطوير المهارات والمعرفة والرفاهية العاطفية، مما يعزز الجاذبية الشاملة للفرص والأشخاص.

تشير الأبحاث إلى أن الأفراد الذين يتمتعون بعقلية النمو، الذين يؤمنون بقدرتهم على تطوير المهارات بمرور الوقت، هم أكثر تحفيزاً لتحسين نقاط قوتهم من أولئك الذين يرون أنفسهم ببساطة على أنهم أكفاء، على وجه التحديد، فإن امتلاك عقلية نمو حول قوة معينة يعزز الدافع لتعزيز هذا المجال، مما يسلط الضوء على دور العقلية في التنمية الشخصية المستهدفة.

ولبدء رحلة تحسين الذات يمكن القيام بالآتي:

• تحديد الأهداف: ينبغي تحديد التطوير الشخصي التي يتوافق مع التطلعات، إذا كان الشخص يهدف إلى ممارسة مهنة ما، عليه التركيز على اكتساب المهارات والمعرفة ذات الصلة في المجال الذي يتمنى أن يبرع فيه، تعزز تلك الخطوة من الكفاءات وتزيد من الثقة بالنفس بما يجعل الشخص أكثر جاذبية لأصحاب العمل أو العملاء المحتملين، إن الانخراط في التعلم المستمر، مثل أخذ الدورات أو حضور ورش العمل، يُبقي الشخص على إطلاع دائم وذكي.

• تحسين الذكاء العاطفي: يمكن من خلال فهم النفس وتحسين الذكاء العاطفي أن ينجح الشخص في بناء علاقات صحية قوية، إن تطوير مهارات الاتصال الجيدة والقدرة على حل النزاعات بشكل إيجابي يمكن أن يعزز بشكل كبير من قدرة الشخص على التعامل مع الآخرين.

تنمية الثقة الداخلية:

إن الثقة هي عامل حاسم في عملية الجذب، فعندما يكون الشخص واثقًا من نفسه، فإنه يُظهر شعورًا بالاطمئنان والكفاءة التي تجذب الآخرين نحوه بشكل طبيعي، تسمح القناعة بالذات بأن يثق الشخص بقدراته الذاتية والتدفق الطبيعي للحياة، ما يقلل من الحاجة إلى السعي وراء التحقق الخارجي والنجاح. ويمكن تنمية الثقة الذاتية من خلال:

•قبول الذات وتعزيز المرونة: يتحقق بناء الثقة بالوعي الذاتي وقبول الذات من خلال فهم نقاط القوة والضعف واحتضانها دون إصدار أحكام مسبقة، كما أن اعتراف الشخص بإنجازاته، مهما كانت صغيرة، يعزز شعوره بالإنجاز ويساعد في بناء صورة ذاتية إيجابية، كما أن التعلم من أي إخفاقات دون السماح لها بتعطيل المسيرة يعزز المرونة والنمو.

•هجر منطقة الراحة: يعد الخروج من منطقة الراحة ومواجهة المخاوف من الوسائل المهمة للثقة بالنفس بشكل كبير، في الواقع، ترجح الباحثة دكتورة بنينيت روسو نيتزر أن "الخروج من منطقة الراحة يمنح الأشخاص القدرة على التصرف ويعزز الدافع الجوهري الذي يأتي مع الاختيار الشخصي ويعضدهم نفسياً مع حماية مشاعر الراحة والأمان لديهم"، فمن خلال تحدي النفس والنجاح في تجارب جديدة، يأتي الإيمان بالقدرات، ومع كل نجاح، بغض النظر عن الحجم، تزداد الثقة بالنفس وتشع إلى الخارج وتجذب الآخرين.

سبع عادات يومية قد تضر الكلى

للكلى دور هام في الحفاظ على صحة الإنسان، لذا الحفاظ عليها يعد ضرورة قصوى، والابتعاد عن عادات يومية تضر الكلى أمر مهم.

تعد الكلى العضو المنظف في الجسم، فهي تقوم بتنقية الدم والجسم من الفضلات من خلال تكوين البول، إضافة إلى وظائف أخرى مختلفة، ولكن للأسف قد تقوم بعادات يومية تضر الكلى، تعرف عليها كي تتجنبها، إليك أبرزها فيما يأتي:

-عدم إفراغ المثانة لوقت طويل:

الإحجام عن التبول وتأخير العملية يُعد من ضمن عادات يومية تضر الكلى، حيث أنه: يساعد بقاء البول في المثانة البكتيريا هناك في التكاثر لتصاب بالتهاب المسالك البولية أو التهاب الكلى.

-التدخين:

يزيد البول الموجود في المثانة من الضغط على الكلى مما يؤدي مع الزمن الطويل إلى الفشل الكلوي وسلس البول.

-تناول مسكنات الألم بشكلٍ مفرط:

يعمل تناول مسكنات الألم والتي تباع دون وصفة طبية على تخليصك من الألم وخفض الحرارة والالتهاب، في المقابل قد يؤدي الإفراط في تناولها إلى إحداث الضرر في أعضاء الجسم، مثل: الكلى.

حيث تبين أن مسكنات الألم قد تقلل من تدفق الدم إلى الكلى وتعيق وظائفها، بالتالي استخدامها على المدى الطويل من شأنه أن يصيبك بفشل الكلى أو الالتهاب الكلوي المزمن.

-قلة النوم:

يعاني العديد من الأشخاص في الوقت الراهن من مشاكل واضطرابات في النوم، تؤدي إلى نومهم لأقل من ٦ ساعات في الليلة الواحدة، وهذا أمر خطير على الصحة ويعد ضمن عادات يومية تضر الكلى.

حيث يعد التدخين ضمن عادات يومية تضر الكلى ومن عوامل خطر الإصابة بأمراض الكلى، فهو يرفع من ضغط الدم ونبض القلب، ويقلل من تدفق الدم إلى الكلى، مما يسبب لها الضرر.

-عدم شرب كمية كافية من الماء:

يحتاج جسمك إلى كميات كبيرة من الماء خلال اليوم، وللأسف يتجاهل معظمنا هذه الحقيقة، مما ينتج عنه الضرر في الكثير من أعضاء الجسم كالكلى.

إن عدم شرب كمية كافية من الماء بشكل يومي من شأنه أن يترك أثارًا ضارة جسيمة على الكلى، فعندما تقل مستويات الماء في الجسم، يقل تدفق الدم إلى الكلى مما يؤثر على عملها بشكل كبير، مؤدية إلى تراكم السموم في الجسم.

لذا على الشخص البالغ السليم أن يتناول ١٢-١٠ كوب من السوائل يوميًا.

-قلة النوم:

يعاني العديد من الأشخاص في الوقت الراهن من مشاكل واضطرابات في النوم، تؤدي إلى نومهم لأقل من ٦ ساعات في الليلة الواحدة، وهذا أمر خطير على الصحة ويعد ضمن عادات يومية تضر الكلى.

حيث يعد التدخين ضمن عادات يومية تضر الكلى ومن عوامل خطر الإصابة بأمراض الكلى، فهو يرفع من ضغط الدم ونبض القلب، ويقلل من تدفق الدم إلى الكلى، مما يسبب لها الضرر.

-عدم شرب كمية كافية من الماء:

يحتاج جسمك إلى كميات كبيرة من الماء خلال اليوم، وللأسف يتجاهل معظمنا هذه الحقيقة، مما ينتج عنه الضرر في الكثير من أعضاء الجسم كالكلى.

إن عدم شرب كمية كافية من الماء بشكل يومي من شأنه أن يترك أثارًا ضارة جسيمة على الكلى، فعندما تقل مستويات الماء في الجسم، يقل تدفق الدم إلى الكلى، مما يؤثر على عملها بشكل كبير، مؤدية إلى تراكم السموم في الجسم.

لذا على الشخص البالغ السليم أن يتناول ١٢-١٠ كوب من السوائل يوميًا.

-قلة النوم:

يعاني العديد من الأشخاص في الوقت الراهن من مشاكل واضطرابات في النوم، تؤدي إلى نومهم لأقل من ٦ ساعات في الليلة الواحدة، وهذا أمر خطير على الصحة ويعد ضمن عادات يومية تضر الكلى.

حيث تبين أن استهلاك الكافيين بكثرة ضمن عادات يومية تضر الكلى من شأنه أن يؤثر على إصابتك بحصى الكلى، فهو يزيد من مستوى الكالسيوم في البول.

من الجدير بالذكر أن تناول مستويات معتدلة من الكافيين لن تؤدي إلى إلحاق الضرر بالكلى.

-تناول الكثير من الملح:

تناول كميات عالية من الملح بشكل مستمر من شأنه أن يُحدث أضرارًا بصحة الكلى وصحتك بشكلٍ عام.

عندما يكون مستوى الملح المتناول عاليًا يكون على الكلى أن تعمل بجهد أكبر، ما قد يسبب في إجهادها وانخفاض كفاءة عملها مع الوقت إضافة إلى احتباس السوائل في الجسم.

التوصيات تشير بعدم تخطي الكمية اليومية من الملح المتناول عن ٥ غرام، علمًا أن ملعقة صغيرة تحتوي على ما يقارب ٦ غرام من الملح.

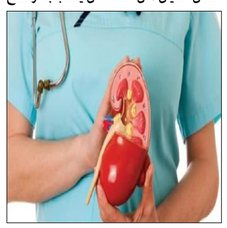

في ضغط الدم وتجلطات دموية الأمر الذي بدوره يضر الكلى.

- تناول الكثير من الكافيين:

للكافيين العديد من السلبيات المعروفة على صحة الإنسان، فالكثير منه يساهم برفع ضغط الدم، الأمر الذي يزيد العبء على عمل الكلى.

بطولة للكاراتيه لم تكتمل وعقوبات رادعة بحق المتجاوزين

روناهي / قامشلو - بمشاركة كبيرة أُقيمت منافسات بطولة للكاراتيه للفئات العمرية في الصالة الرياضية بمدينة قامشلو وبرعاية من المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة، ولكن مع اقتراب البطولة من النهاية حصلت أحداث مؤسفة وتجاوزات من البعض أدت لعدم إكمال البطولة.

وكان يوم الجمعة الماضية، وبرعاية من المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة وبحضور ممثلين عن الاتحاد الرياضي في إقليم شمال وشرق سوريا، وبإشراف من اللجنة الفنية للألعاب الفردية واللجنة الفنية للعبة الكاراتيه، احتضنت الصالة الرياضية بمدينة قامشلو بطولة تُعدُّ الأكبر مشاركةً حتى الآن في مقاطعة الجزيرة، حيث بلغ عددهم ١٨٠ لاعبةً ولاعباً مثّلوا فرق سردم والأسايبش وبرخدان، ومراكز الجهاد - آفان سبورت - كولد جيم - ستار كيدز - برايت كيدز.

وكانت الأعمار المشاركة هي: (١٠٠ / ١٢٠ / ١٤٠ سنة) بنين وبنات.

ودامت المنافسات لساعات من الظهيرة وحلول المساء وشملت منافسات الكاتا (فردي + جماعي) وقتال، ومع قرب الانتهاء من البطولة حصلت أحداث مؤسفة وتجاوزات من البعض أدت لتوقف البطولة وعدم إكمالها.

وبعدها اجتمعت اللجنة الفنية للعبة الكاراتيه بحضور ممثلين عن المجلس الرياضي بمقاطعة الجزيرة، واتخذت القرارات التالية بحق من تسبب بعدم إكمال البطولة، وفق الشكل التالي:

إيقاف كلاً من الحكم ابراهيم أحمد عمر والمدرب محمد راجي حسين لنهاية الموسم الرياضي وعدم حضورهم لأي نشاط بأي صفة حتى نهاية مدة العقوبة.

كما دارت نقاشات بين المجتمعين بضرورة عدم توقف النشاط الرياضي للعبة الكاراتيه واستمرار البطولات بشكلٍ عام.

وكان قد أقيم مؤخراً مؤتمر للعبة الكاراتيه الأول في مقاطعة الجزيرة وجاء ضمن المخرجات بهذا المؤتمر التكثيف من البطولات بهدف تطوير اللعبة ودفعها للأفضل.

إسبانيا تتوّج بلقب يورو ٢٠٢٤

روناهي / قامشلو - توجّهت أنظار الملايين من العالم غير الحضور الجماهيري إلى الملعب الأولمبي في برلين، والذي احتضن المباراة النهائية لمسابقة كأس أمم أوروبا (يورو ٢٠٢٤) ألمانيا، والتي جمعت بين منتخبي إسبانيا وإنكلترا.

واستطاع المنتخب الإسباني كسب اللقاء والتتويج باللقب بعد الفوز على الإنكليز بهدفين مقابل هدف واحد.

وافتتح الإسبان التسجيل عن طريق نيكو ويليامز في الدقيقة ٤٧، وتعادل الإنكليز بواسطة البديل كول بالمر في الدقيقة ٧٣.

وقبل نهاية الوقت الأصلي بأربع دقائق خطف البديل ميكيل أويارزابال هدف الفوز للماتادور، ليتوّج منتخب بلاده باليورو الرابع في تاريخه، ويصبح الأكثر تتويجاً باللقب، منذ النسخة الأولى في ١٩٦٠.

في المقابل تكرست العقدة للإنكليز بخسارة النهائي الثاني على التوالي بعد السقوط أمام إيطاليا في ويمبلي بركلات الترجيح قبل ٣ أعوام في ويمبلي.

وتأمل المنتخب الإسباني للمباراة النهائية بعد الفوز على المنتخب الفرنسي بهدفين مقابل هدف واحد.

بينما جاء تأهل المنتخب الإنكليزي على حساب المنتخب الهولندي بعد التغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد.

والجدير ذكره أن البطولة أُقيمت في دولة ألمانيا وانطلقت بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٤. وشارك في البطولة ٢٤ منتخباً قُسّموا على ست مجموعات وفق الشكل التالي:

المجموعة الأولى: ألمانيا وإسكتلندا والمجر وسويسرا.

المجموعة الثانية: إسبانيا وكرواتيا وألبانيا وإيطاليا.

المجموعة الثالثة: سلوفينيا والدانمارك وصربيا وإنكلترا.

المجموعة الرابعة: بولندا وهولندا والنمسا وفرنسا.

المجموعة الخامسة: بلجيكا وسلوفاكيا ورومانيا وأوكرانيا.

المجموعة السادسة: تركيا وجورجيا والبرتغال والتشيك.

الأرجنتين تُحقِق لقب كوبا أمريكا

توّج منتخب الأرجنتين بلقب كأس أمريكا الجنوبية «كوبا أمريكا ٢٠٢٤» للمرة الثانية على التوالي والـ١٦ في تاريخه، عقب فوزه (٠٠١) على كولومبيا بعد التمديد، في المباراة النهائية للمسابقة القارية، التي استضافتها الولايات المتحدة.

وانتهى الوقت الأصلي بالتعادل بدون أهداف، ليلجأ المنتخبان للعب وقت إضافي مدته نصف ساعة على شوطين، حسم خلاله المنتخب الأرجنتيني الأمور لصالحه.

وتقمص البديل لاوتارو مارتينيز، دور البطولة، عقب تسجيله هدف منتخب الأرجنتين الوحيد في الدقيقة ١١٢، ليمنح منتخب راقصي التانغو، لقبه الثاني على التوالي في كوبا أمريكا والـ١٦ في تاريخه.

بهذا الهدف، توّج لاوتارو هدافاً للبطولة برصيد ٥ أهداف، حيث سبق وأن أحرز هدفاً في مرمى كندا، وتشيلي وهدفين في شباك بيرو بمرحلة المجموعات في النسخة الحالية للمسابقة.

وانفرد المنتخب الأرجنتيني بالرقم القياسي كأكثر المنتخبات تتويجاً بلقب كوبا أمريكا، الذي كان يتقاسمه مع نظيره الأوروغواياني، كما بات هذا هو اللقب الرابع الذي يحصل عليه فريق المدرب لويونيل سكالوني في غضون ٣ أعوام فقط.

وكان منتخب كولومبيا يطمح للتتويج بلقبه الثاني في البطولة بعدما سبق أن حصل عليه عندما استضافها على ملاعبه عام ٢٠٠١.

وتأتي تلك الخسارة لتحرم منتخب كولومبيا من تمديد رقمه القياسي في عدد المباريات المتتالية التي حافظ خلالها على سجله الخالي من الهزائم.

كان المنتخب الكولومبي بقيادة مدربه الأرجنتيني نيستور لورينزو، تفادى الخسارة بـ٢٨ مباراة متتالية في مختلف المسابقات قبل لقاء الأرجنتين، وهو الأمر الذي لم يحدث للمرة الأولى في تاريخ الفريق،

ومنذ خسارة كولومبيا أمام الأرجنتين في شباط ٢٠٢٢ بتصفيات كأس العالم، لم يتلقَ الفريق أي هزيمة سوى أمام أبطال العالم مرة أخرى في نهائي كوبا أمريكا ٢٠٢٤.

وتأجل انطلاق المباراة لمدة ٨٠ دقيقة عن موعدها المحدد سلفاً بسبب تدافع الجماهير.

بدأت المباراة بهجوم من جانب منتخب الأرجنتين الذي كاد أن يفتتح التسجيل مبكراً في الثواني الأولى عن طريق جوليان ألفاريز، الذي تابع تمريرة عرضية زاحفة من الجانب الأيمن في الثواني الأولى، ليسدد مباشرة من داخل منطقة الجزاء، لكنه وضع الكرة بجوار القائم الأيمن.

ورد منتخب كولومبيا بهجمة سريعة في الدقيقة ٥ انتهت بتسديدة أرضية من خارج المنطقة بواسطة لويس دياز، أمسكها إيميليانو مارتينيز حارس الأرجنتين، بثبات.

بمرور الوقت، بدأ منتخب كولومبيا يفرض سيطرته سريعاً على اللقاء، وأضاع جون كودريدا فرصة محققة في الدقيقة ٧، حينما وصلت إليه الكرة داخل المنطقة، ليسدد في حراسة الدفاع، لكن الكرة مرت بمحاذاة القائم الأيسر.

وكاد دافينسون سانشيز أن يفتتح التسجيل لكولومبيا في الدقيقة ١٣، بعدما تابع ركنية نفذها خاميس رودريجيز من الناحية اليمنى عجز الدفاع عن إبعادها، ليسدد ضربة رأس، لكن مارتينيز كان لها بالمرصاد.

وامتص لاعبو الأرجنتين حماس كولومبيا، وعاد أبطال العالم للاستحواذ على الكرة.

وأهدر ميسي، فرصة محققة في الدقيقة ٢٠، حينما تسلم تمريرة عرضية أرضية من أنخيل دي ماريا، ليسدد من داخل المنطقة، دون رقابة من أحد، لكن الكرة اصطدمت في قدم ألفاريز، لتصل سهلة لأحضان كاميلو فارجاس، حارس كولومبيا.

هدأ إيقاع المباراة نسبياً، حيث انحصر اللعب في منتصف الملعب وسط سيطرة متبادلة من كلا المنتخبين، ليكسر جيفرسون ليرما هذا الهدوء بقذيفة من خارج المنطقة في الدقيقة ٣٣، أبعدها مارتينيز بأطراف أصابعه لركنية لم تُستغل.

توقف اللعب لبعض الوقت في الدقيقة ٣٦ بسبب علاج ميسي، قبل أن يسدد ريتشارد ريوس كرة زاحفة من خارج المنطقة في الدقيقة ٤١، كان لها مارتينيز بالمرصاد.

ورد منتخب الأرجنتين بضربة رأس من نيكولاس تاجليافيكو في الدقيقة ٤٤، إثر متابعته ركلة حرة نفذها ميسي عرضية من الجهة اليسرى، لكن الكرة علت العارضة بقليل، لينتهي الشوط الأول بالتعادل بدون أهداف.

بدأ الشوط الثاني بهجوم مباغت من جانب كولومبيا، التي كادت أن تفتتح التسجيل بواسطة سانتياجو أرياس، الذي تابع عرضية من الجانب الأيسر في الدقيقة ٤٧، ليسدد من داخل المنطقة، في حراسة الدفاع الأرجنتيني، غير أن الكرة مرت بمحاذاة القائم الأيمن.

وبعد مرور دقيقة واحدة، شن منتخب الأرجنتين هجمة خطيرة، حيث وصلت الكرة لأليكسيس ماك ألبستر الذي كان في وضع انفراد بالمرمى، لكنه تباطأ في التسديد، لتصل الكرة لدي ماريا، الذي سدد من على يسار المنطقة، لكن فارجاس كان في الموعد.

وأضاع دافينسون سانشيز، فرصة أخرى لكولومبيا في الدقيقة ٥٥، عندما نفذ خامييس ركنية من الجانب الأيمن، ليرسلها عرضية قابلها جون كودريدا برأسه، لتصل لسانشيز، المتواجد أمام المرمى مباشرة، الذي سدد ضربة رأس، مرت فوق العارضة مباشرةً.

وأُجبرت الإصابة ميسي على عدم استكمال اللقاء، حيث خرج من ملعب المباراة في الدقيقة ٦٦ لينزل بدلاً منه نيكولاس جونزاليس، بعد تعرضه لإصابة عضلية، ليدخل في نوبة بكاء وسط خيبة حارة من الجماهير.

وأحرز منتخب الأرجنتين هدفاً عن طريق نيكولاس جونزاليس في الدقيقة ٧٥، لكن سرعان ما تم إلغاؤه بسبب وقوع تاجليافيكو في مصيدة التسلل.

وكاد جونزاليس أن يخطف هدف التتويج باللقب في الدقيقة ٨٨، حيث تابع تمريرة عرضية من الجهة اليمنى، ليسدد ضربة رأس، لكن الكرة ابتعدت عن القائم الأيسر لمرمى كولومبيا بسنتيمترات، وينتهي الوقت الأصلي بالتعادل السلبي، ليلجأ المنتخبان للوقت الإضافي.

وحسم منتخب الأرجنتين الأمور، خلال الوقت الإضافي عن طريق لاوتارو مارتينيز، الذي تلقى تمريرة بينية من لياندرو باريديس، لينفرد على إثرها بالمرمى، ويسدد من داخل المنطقة، واضعاً الكرة في الشباك على يمين حارس كولومبيا، الذي خرج من مرماه لملاقاته.

التنمر.. من الشخصي إلى مواقع التواصل الاجتماعي

الحسكة/ محمد حمود- انتقلت ظاهرة التنمر من الشكل الشخصي إلى مواقع التواصل الاجتماعي، حيث ينبغي في الحالتين، مواجهتها بطرق عديدة في عموم مناطق شمال وشرق سوريا، وفي مدينة الحسكة على وجه الخصوص.

يعد التنمر ظاهرة سلبية متواجدة في المجتمعات عموماً، والمجتمع الشرق أوسطي على وجه الخصوص، في مختلف العصور، إلا أنها تفاقمت في السنوات الأخيرة، حيث لم تكن مقتصرة على الوجود في المجتمع، بل انتقلت إلى وسائل التواصل الاجتماعي.

وتسعى العديد من المؤسسات والجمعيات في مدينة الحسكة، للحد من هذه الظاهرة، ومن بينها جمعية "الخابور"، حيث التقت صحيفتنا "روناهي" مسؤولة الدعم النفسي الاجتماعي في جمعية الخابور "جيلان محمد"، والتي تطرقت بدايةً، لأبرز أنواع التنمر، التي رصدتها الجمعية في مدينة الحسكة، والمنتشر بكثرة، وخاصةً، في ظل الحروب والنزاعات في المنطقة، بما في ذلك التنوع الثقافي والاجتماعي والاقتصادي، وضعف الوعي المجتمعي، لاستغلال هذا التنوع والاختلافات بطرق تخدم المجتمع والأفراد، والذي أصبح سبباً لانتشار التنمر بمختلف أنواعه.

وقد أسهبت مسؤولة الدعم النفسي الاجتماعي بشرح الأنواع، التي تم رصدها، مركزة في حديثها على شريحة الأطفال التي تعاطت معها، وفق الآتي:

ـ التنمر الجسدي: وهو عندما يقوم الطفل بإيذاء أطفال آخرين بشكل مباشر، مثل اللكم أو الركل، أو سرقة الأشياء.

ـ التنمر اللفظي: ويتضمن استخدام الألفاظ السيئة، أو التهديدات، أو السخرية أو الإساءة في التحدث عن شخص معين.

ـ التنمر الاجتماعي: من خلال عزل طفل معين عن المجموعة؛ بسبب الوضع الاجتماعي، أو الجنس، أو العرق، أو الطائفة.

برنامج الجمعية

وبحديثها عن البرامج، التي تقدمها جمعية الخابور في هذا الإطار، سواء التي تستهدف المتنمر عليهم، أو بث الوعي بهذه الظاهرة السلبية عموما في المجتمع، نوهت جيلان إلى أن الجمعية تسعى لزيادة التوعية والتثقيف في مجال التنمر، وتستهدف توعية المتنمرين وضحايا التنمر.

أما عن المتعرضين للتنمر وبالأخص فئة الأطفال والمراهقين، أو ما يسمى بالضحايا؛ فأنه يتم (من خلال تطوير المهارات الاجتماعية وجلسات النقاش المركز حول هذا الموضوع، وكذلك مهارات التواصل بطرق بناءة وصحية وجلسات استشارية، ودورات تدريبية، بهدف تعزيز الصحة النفسية وتقديم الإرشاد اللازم).

وأضافت: "وكان لأولياء الأمور نصيب في برامجنا (من خلال تقديم الإرشاد حول كيفية التعامل مع أطفالهم ودورهم في دعمهم، وتوجيههم نحو سلوك إيجابي)".

واختتمت مسؤولة الدعم النفسي الاجتماعي في جمعية الخابور "جيلان محمد"، حديثها بمجموعة من النصائح في هذا الإطار نفسه: "لو إن كل شخص يبدأ بنفسه، ويعي مخاطر التنمر، وما يمكن أن يلحقه من أذى نفسي على الضحية والمحيطين بها، وضرورة التنويه، أنه يمكن أن تكون هذه المخاطر، أو تكون السبب في نشر المحبة والقبول بين الناس فالمحبة ترفعك إلى أعلى المستويات".

من الشخصي إلى وسائل التواصل الاجتماعي

ومن جانب آخر، فقد انتقل التنمر إلى وسائل التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة، بعد انتشارها على نطاق واسع، ولم يبق فقط في المجتمع بشكل مباشر، فالتنمّر عبر الإنترنت هو التنمّر باستخدام التقنيات الرقمية، ويمكن أن يحدث على وسائل التواصل الاجتماعي، ومنصات التراسل، ومنصات الألعاب الإلكترونية، والهواتف الخلوية.

وهو سلوك متكرر يهدف إلى تخويف الأشخاص المستهدفين، أو إغضابهم، أو التشهير بهم، ومن بين الأمثلة على هذا النوع من التنمّر، نشر الأكاذيب، أو نشر صور محرجة لشخص ما على وسائل التواصل الاجتماعي.

إضافة إلى إرسال رسائل، أو صور أو مقاطع فيديو مؤذية، أو مسيئة، أو تهديدات عبر منصات التراسل، وانتحال شخصية أحد ما وتوجيه رسائل دنيئة للآخرين باسمه أو من خلال حسابات وهمية.

وكثيراً ما يحدث التنمّر الشخصي والتنمّر عبر الإنترنت متزامنين، بيد أن التنمّر عبر الإنترنت يترك بصمةً رقمية؛ أي سجلاً يمكن أن يكون مفيداً وأن يوفر دليلاً من أجل إيقاف الإساءات.

وفي السياق، تحدث لصحيفتنا، مدير صفحة "نافذة الحسكة" على الفيسبوك محمد الأحمد: "أبرز مظاهر التنمر وأكثرها شيوعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، هي ما يقوم به بعض الأفراد من خلال منشوراتهم، أو تعليقاتهم بإطلاق ألقاب مسيئة لشخص معين، أو توجيه إساءات لفظية مكتوبة".

وأضاف: "فهذه الظاهرة تمتد لمحاولة المتنمر عزل الشخص عن نشاطاته ومساهماته من خلال توجيه الإهانات والاستهزاء وإنساب التهم له، أو ما يقوم به البعض من إلحاق الإيذاء المعنوي بالشخص كتركيهِ وحيداً، ودفع الآخرين إلى ترك صحبتهِ، وإخبارهم بعدم مصادقتهِ أو التعرّف إليهِ، بالإضافة لتداول الأقاويل الكاذبة بطريقة متعمدة".

دور وسائل التواصل الاجتماعي

وعن دورهم في وسائل التواصل الاجتماعي لمكافحة ظاهرة التنمر، أوضح الأحمد: "نحن ننبه دائماً إلى خطر هذه الظاهرة، وما تتسبب به من أثار سلبية (لفظية، ومعنوية، ونفسية، وجسدية)، ونسعى دائماً لنشر ثقافة المحبة والتآخي".

واختتم مدير صفحة "نافذة الحسكة" على الفيسبوك محمد الأحمد: "نحذر من الانخراط بأي فعل يؤدي بصاحبه في النهاية إلى التنمر، وندعو دائماً إلى عدم التهميش الحاصل من باب التنمر، والذي يتسبب بمنع الفرد من الانخراط بالمجتمع، وعزله تماما من العمل الجماعي".

بعد تهجيره من عفرين يواصل عمله الذي يمتهنه منذ سنوات في بلدة فافين

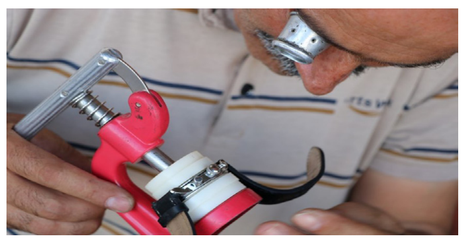

يعمل "إدريس حجي"، بتصليح الساعات منذ ٣٥ عاماً، اضطر للتوقف عن مزاولة مهنته مدة شهر، عقب تهجيره من عفرين قسراً، ليعاود العمل بعدها على "بسطة" صغيرة في بلدة فافين بالشهباء.

ويعمل إدريس حجي (٥١ عاماً) من قرية شيخوزرة التابعة لبلدة بلبلة في عفرين المحتلة، في تصليح الساعات منذ عام ١٩٨٩، فقد ترك الدراسة بعد إتمامه المرحلة الابتدائية من أجل مساعدة والده وتعلّم المهنة، وبدأ يرتاد محل والده ليتعلم منه تصليح الساعات وأجهزة الراديو والتلفزيون.

وبمرور السنوات، حافظ إدريس على هذه المهنة التي تعلمها من والده، فكان يعمل في تصليح الساعات في محله بعفرين، إلى أن هُجّر منها قسراً إلى منطقة الشهباء عام ٢٠١٨، جرّاء احتلال المدينة من الاحتلال التركي ومرتزقته، وقطن في بلدة أحداث، ليستأنف عمله مجدداً على "بسطة" صغيرة وضعها أمام أحد المحالّ بعد شهرٍ من تهجيره.

ويصف الساعاتي إدريس، الذي يواصل عمله في سوق بلدة فافين منذ سبع سنوات، مهنته بالمقدسة، فقد أخذها عن والده ويريد نقلها لأبنائه أيضاً.

واختتم الساعاتي "إدريس حجي"، حديثه لوكالة أنباء هاوار متفائلاً: "سأعود إلى عفرين، وسأضع بسطتي هناك أيضاً، أمنيتي هي العودة إلى أرضي ودياري، أفكّر أثناء تصليحي للساعات، بكلّ الوقت الذي مضى ونحن نترقّب العودة".

هجمات الاحتلال التركي تستمر على منبج والشهباء وقرى عفرين وعين عيسى

مركز الأخبار ـ قصف الاحتلال التركي عدة قرى في إقليم شمال وشرق سوريا بالأسلحة الثقيلة؛ فيما استشهد مواطن وأُصيب آخر، كما وأسفر القصف على المناطق السكنية الآهلة بالمدنيين عن إلحاق أضرار مادية عديدة بممتلكات الأهالي.

استهدف الاحتلال التركي ومرتزقته يوم الأحد في الرابع عشر من شهر تموز الجاري، قرى مقاطعة منبج بالأسلحة الثقيلة، وذلك في إطار استمرار الاحتلال هجماته على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا، مستهدفاً المدنيين ومنازلهم وأمنهم، والقوات العاملة على الدفاع عن أراضي الإقليم من أبناء الشعب.

وأفاد مجلس منبج العسكري، باستهداف الاحتلال ومرتزقته سبعة قرى آهلة بالسكان في المقاطعة، وتركز القصف على كل من قرى التوخار ودرج في الريف الشمالي والشرقي لمنبج، وقرية عرب حسن والجراد أم جلود، وعون الدادات في الريف الشمالي بقذائف الهاون والمدفعية.

وعلى الجانب الآخر، جدد جيش الاحتلال التركي ومرتزقتها من قصفهم المدفعي على قريتي تل جيجان وتل عنب الآهلتين بالسكان في مقاطعة عفرين والشهباء.

وأفادت المعلومات باستشهاد المواطن خالد رضا حاجي عبدو، وإصابة المواطن خطاب رمضان سعد، الذي أُسعف إلى المشفى لتلقي العلاج، دون معرفة معلومات عن حالته الصحية، وذلك نتيجة قصف الاحتلال التركي على الطريق الدولي M٤ في ريف مدينة عين عيسى بالأسلحة الثقيلة.

هذا ويسعى الاحتلال التركي عبر استهدافه للمدنيين والعسكريين، والقرى الآهلة بالسكان، إلى تحقيق أحلامه العثمانية في التوسع واحتلال أراضي جديدة في سوريا والعراق، لتطبيق ما يسمى بالميثاق الملي، وذلك باتباع سياسة التهجير القسري عبر شن هجمات على المنطقة باستمرار، وذلك أمام أنظار العالم الذي لا يُحرك ساكناً رغم وجود قوانين دوليّة، تمنع قيام أي جهة أو دولة بأي انتهاك واحتلال لأراضي دول الجوار.

رفضاً للانتخابات... أهالي السويداء يحرقون ويحطمون صناديق الاقتراع

مركز الأخبار ـ أحرق محتجون في بلدة القريّا، جنوب السويداء، صناديق الاقتراع المخصصة لانتخابات مجلس الشعب لحكومة دمشق، واستولى المحتجون على صناديق الاقتراع المخصصة للانتخابات التي ستجرى يوم الاثنين في الخامس عشر من تموز الحالي، ووفقاً لموقع السويداء ٢٤، فقد قام المحتجون بتحطيم الصناديق وإضرام النار بالأوراق المخصصة للاقتراع.

وخرج أهالي السويداء قبل ذلك بساعات في تظاهرة في ساحة الكرامة، رفضاً لانتخابات مجلس الشعب لحكومة دمشق، داعين إلى مقاطعتها، وسط التمسك بمطالبهم حيال الحراك السلمي، والمتمثل بالانتقال السياسي والسلمي للسلطة وتطبيق الحل السياسي في سوريا وفق ٢٢٥٤، والإفراج عن المعتقلين من السجون.

ومن جانب آخر، شنت جيش حكومة دمشق هجوماً عنيفاً بالطائرات المُسيّرة على قرى في ريف إدلب الجنوبي ضمن منطقة ما تُعرف بخفض التصعيد.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان، إن ١٧ مُسيّرة انتحارية لقوات حكومة دمشق، استهدفت قرى الرويج والرويحة ومنطف ومعرزاف جنوب شرقي جبل الأربعين في ريف إدلب الجنوبي، تزامناً مع تحليق طائرة استطلاع روسيّة في أجواء إدلب وريفها، دون ورود معلومات عن خسائر بشرية.

وأضاف المرصد السوري، إن المجموعات المرتزقة التابعة للاحتلال التركي أسقطت إحدى المُسيّرات لجيش حكومة دمشق بعد استهدافها بالرشاشات الثقيلة.

بتوافق مع الديمقراطي الكردستاني المحتل التركي يسعى لاحتلال آميدية

مركز الأخبار - تصاعدت التوترات في قضاء آميدية بمحافظة دهوك، حيث قامت جيش الاحتلال التركي بتحركات عسكرية كبيرة في المنطقة، مما أدى إلى قلق واسع بين السكان المحليين وتنديد من قبل الجهات الرسمية والشعبية.

في تطور جديد للأحداث في قضاء آميدية، قامت جيش الاحتلال التركي بتحركات عسكرية مكثفة في المنطقة، وتمركزت هذه القوات في مركز ناحية آميدية، مما أثار استياء وقلق السكان المحليين.

وشهدت المنطقة قصفًا شديداً من قبل الجيش التركي، حيث استهدفت منطقة قريبة من الآميدية، ما أدى إلى دمار في الممتلكات وخلق حالة من الذعر بين الأهالي.

وفي الوقت نفسه، تحركت قوة كبيرة من جيش الاحتلال التركي وسط ناحية آميدية بأسلحة ثقيلة، ما زاد من التوتر في المنطقة، وأثار العديد من التساؤلات حول نوايا القوات التركية، وخططها المستقبلية في احتلال المناطق بمساندة حزب الديمقراطي الكردستاني.

ونفذ جيش الاحتلال التركي غارات جوية استهدفت قريتي كيفنا مزه ومزي في منطقة بركارى التابعة لقضاء الآميدية، وأسفر القصف عن تدمير وإحراق عدد من المنازل.

وأفادت مصادر لوكالة روج نيوز، أن القصف أدى إلى تدمير وإحراق عدد من المنازل، مما أسفر عن أضرار مادية كبيرة دون ورود تقارير مؤكدة عن سقوط ضحايا حتى الآن.

وأكد شهود عيان إن الطائرات الحربية التركيّة، بدأت الهجوم مستهدفة بشكلٍ مباشر المنازل والبنية التحتية في القّريتين، وذكروا أن القصف تسبب في حالة من الهلع والخوف بين السكان المحليين الذين اضطروا إلى إخلاء منازلهم بحثاً عن الأمان.

وأفاد سكان المنطقة أن القصف التركي لم يقتصر على تدمير المنازل فحسب، بل ألحق أضراراً جسيمة بالحقول الزراعية والأراضي المحيطة.

ويأتي هذا الهجوم في إطار الهجمات العسكرية المستمرة التي تقوم بها تركيا بهدف إفراغ القرى والمنطقة من سكانها واحتلالها بشكلٍ تام.

بسبب غياب محامي المتهم تأجيل جلسة محاكمة اغتيال الشهيد دنيز جودت للمرة الثانية

مركز الأخبار أجلت جلسة محاكمة قضية اغتيال الشهيد دنيز جودت، عضو المؤتمر الوطني الكردستاني، للمرة الثانية على التوالي بسبب غياب محامي أحد المتهمين، كانت الجلسة مقررة للنظر في تفاصيل الحادثة التي وقعت في ١٨ أيلول من العام الماضي في هولير، وأسفرت عن استشهاد جودت.

قررت المحكمة يوم الاثنين ١٥ تموز الجاري تأجيل جلسة محاكمة قضية اغتيال الشهيد دنيز جودت، عضو المؤتمر الوطني الكردستاني، والتي كان من المقرر أن تُعقد للمرة الثانية بعد أن استشهد في ١٨ أيلول من العام الماضي في محافظة هولير، وجاء التأجيل بسبب عدم حضور محامي أحد المتهمين.

وبحسب معلومات التي وردت لوكالة (روج نيوز)، فإن سبب تأجيل الجلسة جاء بطلب من أحد المتهمين الذي لم يكن محاميه حاضرًا.

ورغم تأجيل الجلسة، لم يُحدد القاضي موعدًا جديدًا لعقد جلسة المحكمة القادمة.

حضر جلسة المحاكمة اليوم أفراد من عائلة الشهيد دنيز، وأحمد قرموس، الرئيس المشترك وأعضاء من المؤتمر الوطني الكردستاني، بالإضافة إلى فريق من المحامين الدوليين.

وكان الشهيد دنيز جودت قد اغتيل في ١٨ أيلول من العام الماضي في مكتب ممثلية المؤتمر الوطني الكردستاني في مدينة هولير بإقليم كردستان، خلال هجوم مسلح نفذه عناصر من المخابرات التركية (MIT) بمساعدة أياد خائنة.

يُذكر أن الجلسة الأولى للمحاكمة عُقدت في ١٠ من هذا الشهر، لكن لم يصدر حكم وتم تأجيل الجلسة إلى اليوم.

أوهام كتابة الهايكو في الشعر العربي المعاصر

د. شاكر لعيبي
"شاعر ومترجم"

أولاً: عن الأصول الجمالية للشعر الياباني:

ما فتئنا منذ بعض الوقت نقول إن شعر الهايكو ليس ممارسة شكليةً فحسب، إنما هو أمر آخر يطلع من تصورات فكرية وروحية عن العالم. إذا ما عرفتُ ثقافتنا الأصول الجمالية لـ (فن الشعر) الأرسطو طاليسي، وإذا ما قدّمتُ هي نفسها تصوّراتها عن (فن الشعر)، فإنها لم تتعرّف على نظرية أخرى للشعر غير نظرية المحاكاة اليونانية، وتناست أن الثقافة الآسيوية تقدِّم منظومة مفهومية مغايرة لما تعرفه عن الأصول الجمالية للشعر، ولفن الرسم أيضاً.

هنا مقدّمة ضرورية للأصول الجمالية للشعر اليابانيّ، مُنتخبَة ومستقاة من مصادر شتى، لفائدة القارئ العربيّ.

أولاً: عموماً، تقوم الجماليات اليابانية على مثال أعلى يتضمن مبادئ مثل الوابي، والسابي، واليوجين. الوابي يعني (الجمال الزائل والصارخ)، والسابي يعني (جمال المادّة الطبيعية والقِدَم)، واليوجين يعني (اللطف العميق والرهافة). من هنا يقينا يطلع الهايكو.

ثانياً: يعدُّ مفهوم الشنتو نبعاً للثقافة اليابانية، مُميِّزاً لجمالياتها جميعاً، عبر تشديده على كمال الطبيعة وحضور السليقة في (الأخلاق) والاحتفال بالمنظر الطبيعيّ.

ثالثاً: تأثرت الجماليات اليابانية بالبوذية: الأشياء في البوذية تعتبر متطوّرة من العدم أو مُذابة فيه. العدم ليس (فارغاً)، إنه فضاء لقوةٍ كامنةٍ: إذا كانت البحار تمثّل قوة كامنة، فإن كل شيء آخر هو كالموجة التي تجري منه وتعود إليه. لا توجد موجة دائمة، ولا توجد موجة كاملة.

رابعاً: انطلاقاً من فضاء القوة الكامنة يُنظر إلى الطبيعة بصفتها مجموعاً ديناميكيّاً يتوجّب تثمينه. تثمين الطبيعة جوهري بالنسبة للعديد من المُثُل العليا اليابانية وفي الفن بجميع ضروبه، والشعر والحِرَف اليدوية والفنية خاصةً.

خامساً: يرتبط مفهوم (الفن) بمفهوم "تثمين الطبيعة". لا نتحدّث عن "محاكاة الطبيعة" هنا. هذا الفن يفضّل الخط القُطْريّ على المثلّث الجامد، لأنه يمثل التدفّق الطبيعيّ، أي انسيابية الأشياء في الوجود. نرى ذلك في فن الرسم والعمارة وفي تصميم الحدائق والرقص والتدوين الموسيقيّ. أما في الهايكو فهو أولاً: لا يحاكي الطبيعة دون شك، وثانياً: يبدو مسار رؤيته البصرية ومداها قُطْرياً أكثر من أن يكون هندسياً جامداً، منظوره غالباً كالمنظور الآسيويّ لفن الرسم: من الأعلى ومائل قليلاً نحو المرئيّ.

سادساً: يحيل مبدأ الوابي والسابي واعياً إلى الحياة اليومية. الوابي - سابي يتحدّد بجماليات (الأشياء القاصرة عن الكمال، سريعة الزوال وغير التامة). مبدأ الزائل والمؤقت جوهريّ (ومن هنا استلهم التصوير الأوربي المعاصر الفكرة). وكما أن الأشياء تمضي وتجيء فإنها ترينا علامات مُضيّها ومجيئها. وهذه العلامات تعتبر "جميلة" بحدّ ذاتها. وبالنتيجة فالجمال حالة متغيّرة للوعي، ويمكن أن تُرَى فيما هو مُبتذَل وبسيط. لذا:

سابعاً: في "الزن" سبعة مبادئ جمالية لتحقيق الوابي-سابي وهي: (اللاتماثُل واللا نظامية)، و(البساطة)، و(الجذريّ، الجُوّى)، و (ما هو بلا ادعاء، طبيعيّ)، و(الرهافة واللطف العميق وغير المعلن للعيان)، و(غير المتناهي عُرْفاً، الحرّ)، و(الهدوء). وهي حاضرة كلها في الطبيعة لكنها توجد في الإنسان وفي الممارسة الفنية.

ثامناً: الميابي (يا Ya) هو واحد من أقدم المُثُل الجمالية العليا اليابانية التقليدية. في اليابانية الحديثة قد يُترجم بـ (أناقة) (لطف) (كياسة). المثال لأرستقراطيّ الأعلى لفن العمارة يتطلب القضاء على العبثي والمُبتذَل، وهو مضادّ لتلميع الأخلاق وارتفاع النبرة والمشاعر الصاخبة، ويتطلب لذلك القضاء على الخشونة والفظاظة، من أجل تحقيق أقصى درجات النعمة. ويُعبَّر عنه عبر الحسّاسية تجاه الجَمال التي كانت السمة المميّزة لحقبة هيان. غالبا ما يرتبط الميابي مع مفهوم مونو غير المُدْرَك والوعي بالطعْم المزدوج (الحلو-المرّ) اللصيق بسرعة زوال الأشياء. وبالتالي كان يُعتقد أن الأمور التي هي في حالة انحطاط تُظْهِر معنى كبيرا من معاني الميابي.

ما لا شك فيه، لا تتطابق هذه المبادئ مع الأصول التي يقوم عليها الشعر العربيّ ولا الأوروبيّ، من هنا أهمية معرفتها والتأمل فيها.

ما هو المبدأ غير المكتمِل inachevé الذي يقوم عليه الهايكو؟:

يعرف طلاب الفنون الجميلة العرب، كما أتوقع، هذا المفهوم (بالإنكليزية unfinished أو non-finito بالإيطالية): في الفن الحديث يجري الحديث عن جمالية غير المكتمل Esthétique de l'inachevé ويُقصد به العمل التشكيلي، نحتاً أو رسماً، الذي لم يُكمله الفنان بإرادته، أو بعدم قدرته على إكماله (لا نتكلم عن قصور فنيّ أو تقنيّ هنا). إذن هو تقنية فنية تفضّل التركيز على كثافة الإنجاز وآنيته أكثر من التركيز على إتمامه. أنه محاولة لتسليط الضوء على "الحمّى" الفنية بآنيتها. وإذنْ إنْ تم العمل أم لم يتمّ ليس مهماً قدر هذه (الحمى).

في الهايكو (ومنه استعار الفن الأوربي الحديث غالبا المبدأ، ثم أوجد له أمثله من تاريخه)، مبدأ السابي هو بالضبط مبدأ الزائل والمؤقت والجمال الصارخ (الآنيّ، اللحظوي)، وجماليات الأشياء القاصرة عن الكمال (التي لا تستطيع الاكتمال)، سريعة الزوال وغير التامة. هذا موقف جماليّ إزاء العالم، ينجم عنه شكل جملة الهايكو التي تبدو متشظية ظاهرياً (غير مكتملة) وصارخة الجمال (أي تومض وميضاً خاطفاً). مبدأ (عدم التمام) في الوجود قد يُفسّر قِصَر أبيات الهايكو: عدم تمام المعنى التقليدي والوقوف بدلاً عن ذلك على الإيحاء بشيء أعرض منه، وربما عدم اكتمال الإيقاع (لا أعرف اليابانية).

غالبية ما نقرأه في شرح الهايكو إنه محصور بالومضة والاختصار والتكثيف، وهي أمور لا تشرحه لأنها مشتركة في مختلف أنواع الشعر، القديم والحديث.

الهايكو القائم على مبدأ "السابي-وابي" نجده في العمارة اليابانية أيضاً:

تحقيق المبدأ في العمارة اليابانية التقليدية يقوم على البساطة والاختصار والزائل والمؤقت éphémère بالطبع. فنُّ الحدّ الأدنى (مينيمال) يبدو وكأنه يتأسّس على مبدأ السابي - الوابي.

اليوم، في الغرب، يُستلهم المبدأ في تصاميم الديكور الداخليّ الذي هو تجسيد لهايكو فضائيّ: العلاقات بالفضاءات الداخلية.

المنظور، الخط القُطْري، في الرسم اليابانيّ لعله موصول بشعر الهايكو:

المنظور المستخدَم في بعض الرسم الياباني التقليدي يقع بالنظر من الأعلى (عين الطائر). لعل هذا المنظور القُطْري حاضر في الهايكو بطريقته الخاصة.

تبرهن علاقة شعر الهايكو بفن الخزف وبجميع الجماليات اليابانية، أن على علاقة الشاعر أن تمتدّ، أكاد أقول بالضرورة، إلى تأمل ضروب الفن التشكيليّ بأجمعها وجمالياته المرهفة.

ممارسة الهايكو، في العالم العربيّ:

الهايكو في الشعر ينطلق من فلسفة "الزن"، ولا حاجة لاستعادة منطلقات هذه الفلسفة الروحانية، لكننا بحاجة إلى التساؤل عن درجات الروحانية (أو العمق الوجوديّ) لبعض شعراء وشاعرات الهايكو العرب، ومستويات البساطة (المينيمال) لدينا.

على مستوى الاستخدام اليومي للحاجيات (كالخزف وطقوس الشاي..) وعلى مستوى العمارة، لعلنا لا نجانب الصواب بالقول بأننا نستخدم بشكل واسع الحاجيّات اللمّاعة المصنوعة في الصين، وأننا في عمارة جاهزة الصنع أو متماثلة المخططات في جميع أنحاء العالم العربيّ.

«الغشاشون لا ينعمون بالازدهار»

إن التاريخ يخبرنا بأن أي شخص يحاول أن يطمع فيما يملكه الآخرون، لا يعيش حياة سعيدة ودائمًا ما يعاني من نتائج أفعاله، وأولئك الذين يتآمرون لغش الآخرين لا تزدهر حياتهم وتنتهي دائمًا بالعقاب.

وهذا المثل لا يشير بالضرورة إلى الأشياء المادية فحسب، فالغش يمكن أن يكون رمزًا للوعود المكسورة، وخرق الاتفاق وعدم الالتزام بالعهود. والمثل بالإنكليزية « Cheaters Never Prosper».

قصة المثل: كان جوكول وناندا صديقين فقيرين، وكانا يعيشان في قرية صغيرة، وفي أحد الأيام قررا أن يجربا حظهما، وذهبا إلى المدينة بحثًا عن وظيفة، ولحسن حظهم عثروا على وظائف جيدة.

وكسبوا كثيراً من المال، وبعدها قررا العودة إلى قريتهم، ولكن جوكول كان رجلًا شريرًا حيث قرر سرقة ناندا، ولكن بطريقة ذكية فعندما اقتربا من القرية، قال جوكول لصديقه ناندا: ليس من الأمان حمل كل تلك الأموال إلى قريتنا، سيسرقنا اللصوص لذلك دعنا نخفيها في مكان ما ونأخذه لاحقًا، ولأن ناندا لم يتخيل أبدًا ما سيفعله جوكول، فقد وافق على إخفاء الأموال تحت شجرة كبيرة مجوفة الساق، ولكن بعد أن ذهبا إلى القرية عاد جوكول ليلًا وحفر مكان المال، وأخذ كل الأموال، وفي اليوم التالي ذهب جوكول إلى صديقه ناندا، وطلب منه أن يذهب معه لإحضار بعض الأموال من الحفرة، ولكنهم عندما حفروا الحفرة لم يجدوا شيئا.

ولكن "ناندا" شك بجوكول واشتكاه للقاضي، فاستدعى القاضي جوكول واستجوبه، لكنه أنكر أنه سرق الأموال، وقال للقاضي: لتتأكد من براءتي يمكنك سؤال الشجرة، لعلها تتكلم وتخبرك بمن سرق الأموال؟

تعجب القاضي من قوله ولكنه وافق في النهاية، وكان جوكول قد رتب خطة شريرة تقتضي أن يجلس أحد أصدقائه في جوف الشجرة، ويرد على القاضي حين يسأل من السارق ليخبره أن جوكول بريء.

وبالفعل عندما ذهبوا وسأل القاضي الشجرة هل جوكول سرق الأموال؟ فأجابت الشجرة لا لم يفعل أبدًا؟

فتعجب القاضي ولكنه أدرك فعل جوكول الخبيث، وطلب من الحراس وبصوت عال أن يضرموا النار في الشجرة، وبالفعل أشعلوا النار فخرج منها صديق جوكول واعترف بكل شيء، وأخيرًا حصل ناندا على أمواله المسروقة، لأن حيلة جوكول الخبيثة قد ارتدت عليه.

من كتاب «قصص الأمثال لعبد الرحمن الأومري»

الاحتلال التركي من نهب الثروات إلى توسع وضم الأراضي

الدرباسية/ نيرودا كرد- يستمر مسلسل انتهاكات دولة الاحتلال التركي في جغرافية كردستان؛ حيث تعد الأكثر انتهاكاً للقوانين والأنظمة الدولية، وزاد ذلك في باشور كردستان، بدعم حزب الديمقراطي الكردستاني الذي لعب دور البيدق على رقعة الشطرنج، فمن نهب الثروات إلى توسع وضم الأراضي.

لا تزال دولة الاحتلال التركي ماضية في سياساتها التوسعية الاحتلالية في جغرافية كردستان، فطائرات دولة الاحتلال التركي مستمرة في قصف جبال كردستان إضافة إلى إقليم شمال وشرق سوريا، أما برًّا، فآلياتها مستمرة في نهب ثروات كردستان جهارا نهارا وعلى مرأى حكومة بغداد وسلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني.

هذه الانتهاكات جاءت بعد سلسلة من الاجتماعات، التي عقدت بين دولة الاحتلال التركي وحكومة بغداد، وسلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني، وقد ظهر جلياً أنها تهدف للتنسيق بين هذه الأطراف، لشن عملية احتلالية تركية في باشور كردستان، وبغض طرف متعمد من بغداد وهولير.

وما إن انتهت هذه الاجتماعات، سارعت دولة الاحتلال التركي بتوجيه المئات من آلياتها العسكرية، والآلاف من جنودها إلى الحدود مع باشور كردستان، فاتبعت ذلك عملية اجتياح بري استهدفت قرى ومدن محافظة دهوك في باشور كردستان.

إجراءات احتلالية واضحة

ما إن توغل جيش الاحتلال التركي في أراضي محافظة دهوك، حتى بدأ بتهجير السكان المدنيين من القرى والبلدات التي يحتلها، فضلا عن نشر العديد من الحواجز على الطرقات داخل المدن وما بينها، والقيام بتفتيش المواطنين والتدقيق في هوياتهم، في إشارة واضحة إلى أن الهدف من ذلك تثبيت الاحتلال التركي في المنطقة.

وعلى إثر هذا التوغل التركي، وقبل ذلك الاستهداف المتكرر لهذه المنطقة، نزح المئات من القرى والبلدات في تلك المنطقة عن ديارهم تخوفا من هجمية دولة الاحتلال التركي، فضلاً عن إحراق مساحات شاسعة من الأراضي الزراعية في تلك المنطقة.

وفي هذا الصدد، أفادت منظمة **CPT** الأمريكية في أحدث تقارير لها أن العمليات العسكرية التركية المستمرة في باشور كردستان تسببت في حرق ٢٠ ألف دونم من الأراضي الزراعية والغابات، وأكدت المنظمة أن تركيا نفذت ١٠٧٦ هجوماً على إقليم كردستان منذ بداية العام، ما أدى إلى إخلاء ١٦٢ قرية، وتهديد ١٠٢ قرية أخرى بالنزوح.

وفي تقريره، أوضح الفريق الكردستاني العراقي التابع لمنظمة **CPT** تفاصيل الهجمات التركية على حدود محافظة دهوك، وفقاً للتقرير، في ١٥ حزيران ٢٠٢٤، شنت القوات التركية هجوماً عسكرياً جديداً في منطقة بروارى بالا، ونفذت مناورات عسكرية في ست قرى بالمنطقة، وفي ٢٥ حزيران، تمركزت القوات التركية بين قريتي بابيرى وكاني بلافى، وفي ٢٧ حزيران أقامت سبع قواعد عسكرية جديدة، ما أجبر سكان قرية ديركا موسا بيك إلى النزوح.

من جهة أخرى، قامت قوات الاحتلال التركي باستهداف ممتلكات الأهالي في مخالف الفتح سلام حسين، حكومة الإقليم بالتراخي قبالة التمادي التركي على أراضي كردستان العراق، مؤكدا أن التنقيب التركي شمال العراق يمثل تعدياً على الأمن القومي للبلاد.

وقال حسين في تصريح له تابعته شبكة أنفوبلس: إن "حكومة كردستان تغض الطرف عن الجيش التركي، الذي شرع بإدخال آليات تنقيب النفط في الإقليم وعليها التدخل فورا لإنهاء هذا الملف بالكامل" لافتا الى أن "هذه التصرفات تكون بعلم حكومة الإقليم وبموافقتها".

وإلى جانب ما يجري في دهوك من عمليات سرقة للنفط، تداول ناشطون صورة صادمة تُظهر برج تنقيب نفطي يستخدمه الاحتلال التركي لحفر آبار النفط على حدود إقليم كردستان، بالقرب من قرية "شينافا" التابعة لقضاء زاخو.

ووفقًا للمعلومات المتداولة، فإن الهدف من هذه العمليات الحفرية هو سرقة موارد النفط من باشور كردستان عن طريق تنفيذ حفر مائلة تستهدف استخراج النفط بطرق غير مشروعة، من جانبهم، أعرب سكان المنطقة عن قلقهم العميق إزاء التدخلات التركية وتأثيرها السلبي على البيئة والاقتصاد المحلي، داعين إلى وقف هذه الأنشطة الغيرقانونية وإيقاف السرقة المفترضة لثروات الإقليم.

اقتطاع وضم الأراضي

وفي خطوة تصعيدية جديدة، أعلن الجيش التركي المحتل ضم مدينة الأميدية ومنطقة برواري بالا في إقليم كردستان رسمياً إلى الأراضي التركية.

وأفادت تقارير محلية بأن جيش الاحتلال التركي علّق لافتات مكتوب عليها "منوع الدخول إلى الأراضي التركية" باللغة العربية في قرى منطقة برواري بالا؛ ما أثار استياء وغضب السكان المحليين.

وحسب تقرير نشرته وكالة "روج نيوز"، فقد أعلن الجيش التركي المحتل رسمياً ضم مدينة الأميدية ومنطقة برواري بالا في إقليم كردستان إلى الأراضي التركية، وعلّق الجيش لافتات في قرى منطقة برواري بالا كتب عليها "ممنوع الدخول إلى الأراضي التركية" باللغة العربية؛ ما أثار استياء السكان المحليين وعدَّها الكثيرون انتهاكاً للسيادة العراقية.

يا فرعون مين فرعنك؟

تتزايد انتهاكات دولة الاحتلال يوما بعد يوما، وكل ذلك بسبب غياب رادع محلي يمكن أن يردع الاحتلال التركي عما يقوم به، فسلطتا بغداد والديمقراطي الكردستاني لم يحركا ساكنا منذ بدء عمليات التوغل هذه، فضلا عن محاولات التعتيم الإعلامي، التي تفرضها تلك السلطتان للتعتيم على الخروقات التركية التي تجري على الأرض.

وفي هذا السياق، أعلنت قناة "زووم" أن أسايش حزب الديمقراطي الكردستاني اعتقلت فريق صحفي تابع لها أثناء تغطيتهم للاعتداءات التي يقوم بها الجيش التركي المحتل في منطقة آميدية، في السياق نفسه اختطفت أسايش دهوك مراسل القناة نزار محمد، والمصور بهيز عقراوي والسائق هوار محمد، أثناء عودتهم من تغطية هجوم الاحتلال التركي على منطقة آميدية في محافظة دهوك في باشور كردستان.

الأمر الذي يؤكد بوضوح مرة أخرى تواطؤ هاتين السلطتين مع دولة الاحتلال التركي على كل ما تقوم به، وهذا يصب في التعدي على حقوق شعب باشور كردستان والعراق، فمن جهة يتعرض لإبادة منهجة من عدو خارجي هو الاحتلال التركي، ومن جهة أخرى يُترك هذا الشعب ليلاقي مصيره بنفسه من خلال غياب سلطة شرعية قادرة على حمايته في وجه هذه الانتهاكات.

غضب شعبي عارم

أثارت انتهاكات دولة الاحتلال التركي بحق باشور كردستان عامة، ومحافظة دهوك على وجه التحديد، غضب أهالي تلك المناطق، فما كان منهم إلا أن نظموا وقفات احتجاجية على الطرقات، التي تستخدمها آليات دولة الاحتلال التركي المتوغلة في مدينتي آميدية وشلادزه، وغيرها من مدن محافظة دهوك.

حيث بدأ سكان منطقتي آميدية وشيلادزي في محافظة دهوك احتجاجاتهم ضد الاحتلال التركي، فقاموا بإغلاق الطريق الرئيسي بين ديرلوك وآميدية، مطالبين بوقف الاعتداءات التركية على أراضيهم.

وقام المحتجون بإغلاق الطريق الرئيسي بين ديرلوك وآميدية، مطالبين بوقف فوري للاعتداءات التركية على أراضيهم، ورفع المحتجون شعارات تندد بالقصف التركي وتطالب بإنهاء الاحتلال.

وأعرب المشاركون عن غضبهم من الصمت الدولي تجاه هذه الانتهاكات، ودعوا الحكومة العراقية، وكذلك سلطات الديمقراطي الكردستاني والمجتمع الدولي إلى اتخاذ موقف حازم لوقف هذه الاعتداءات.

هذا وخرج أهالي بغداد في تظاهرات ضجت بها العاصمة بغداد، رافضة للاحتلال التركي، شارك فيها المتضررون من القصف، وخاصة من قرى محافظة دهوك، في خطوة تصعيدية لاتخاذ موقف رسمي تجاه ما يجري من توغل بري.

الهدف التركي الحقيقي

كثيراً ما ادعت دولة الاحتلال التركي بأنها تستهدف حزب كردي معين، إلا إن جملة الممارسات، التي تقوم بها دولة الاحتلال التركي تؤكد مرة أخرى زيف هذه الادعاءات، فمشكلة أنقرة لم تكن يوما مع حزب معين، وإنما ترى في الشعب الكردي على امتداد كردستان والعالم، ترى فيه خطرا على سياساتها الاستعمارية التي تحاول تطبيقها على شعوب المنطقة، فمن خلال ممارساتها، يتضح أن دولة الاحتلال التركي تسعى لاستعادة النفوذ العثماني في منطقة الشرق الأوسط، فقد صرح ساسة دولة الاحتلال التركي في أكثر من مناسبة، عن عزمهم في ضم أراضي محافظة حلب السورية، وكذلك محافظة الموصل العراقية، إلى الأراضي التركية، ما يعطي إشارة جديدة على النية التوسعية التي تهدف إليها دولة الاحتلال التركي، كما يتكشف يوما بعد يوم، أن مسألة "الأمن القومي التركي" ما هي إلا ذريعة يستخدمها حزب العدالة والتنمية بزعامة أردوغان لتنفيذ مخططاته الاستعمارية.

أمام هذا المشهد، يبدو الصمت الدولي حيال ما تقوم به أنقرة أمرا مُريبا فكما يقول المثل الشعبي: "السكوت علامة الرضا". فإذا ما صمت هذا المثل على الموقف الدولي من هذه القضية، يبقى السؤال المطروح عن الغايات، التي يسعها إليها المجتمع الدولي من خلال هذا الصمت.

علي رحمون: الحوار والتوافق بين السوريين أساس حل الأزمة

منبج/ آزاد كردي -أكد نائب الرئاسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، علي رحمون، أن، مجلس سوريا الديمقراطية، يدعو الأحزاب والقوى السياسية، والشخصيات السورية المستقلة، لحوار وطني لتحقيق تمثيل سياسي يعبر عن تطلعات وتحقق آمال السوريين، وشدد، على أهمية وحدة الأراضي السورية، وضرورة تبني الهوية الوطنية المشتركة لحل الأزمة السورية، وأشار إلى أنه يجب تنظيم ملتقيات في مختلف المناطق السورية، بهدف الوصول لملتقى جامع يعبر عن السوريين.

أصدر مجلس سوريا الديمقراطية في ختام مؤتمره الرابع، بياناً أكد فيه استمرار العمل على تنشيط الحوار السوري - السوري، وأهمية التواصل مع مختلف الدول، والكيانات المؤثّرة في ملف الأزمة السورية، يأتي ذلك لقطع الطريق أمام الحلول المجزأة، والتي لا تفيد الشعب السوري.

وكذلك دعا المجلس، لعقد مؤتمر حوار وطني على الأراضي السورية، بهدف تقييم المرحلة وتوحيد الجهود لتحقيق الانتقال الديمقراطي، وعدم السماح بإعادة إنتاج وشرعنة منظومة الاستبداد والفساد، التي نخرت الجسد السوري.

الحوار الوطني الجامع هدفه إنهاء الأزمة

حول ذلك، تحدث نائب الرئاسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، علي رحمون لصحيفتنا: "مجلس سوريا الديمقراطي، وتجسيداً لشعاره في المؤتمر الرابع بأهمية وحدة سوريا أرضاً وشعباً، بادر بدعوة العديد من القوى السياسية والشخصيات السورية المستقلة، لحوار وطني، وخاصة تلك التي لم يكن لها أي تمثيل في مجمل الاجتماعات والمنصات، التي تهمها مسألة حل الأزمة السورية".

وتابع: "لذلك دعا المجلس العديد من الشخصيات، بضرورة الانضمام لحوار وطني سوري؛ ليكون لها تمثيلا سياسياً يعبر عن تطلعاتها وآرائها، والهدف من ذلك كله أن يكون المجلس صوتاً سورياً، واضحاً يمثل ويدافع عن حقوق السوريين كلهم، وخاصة وأن الوضع السوري يعاني من تعقيدات كثيرة، وهناك نقص في تمثيل الأحزاب السياسية، والمجتمع المدني؛ ما يدفع المجلس نحو الدفع لتمثيل سياسي حقيقي وفعال لهذه الشخصيات".

وأوضح رحمون: "السوريون لديهم قواسم مشتركة تجمعهم، ومنها أنهم سوريون، وتجمعهم الهوية الوطنية السورية، وأن سوريا تجمعهم جميعا، ونظرتهم واحدة وهي وجوب وضع حد لما يجري في سوريا، وتقديم حل للأزمة السورية، وكنا يعلم بأنه لا يمكن الوصول لأية حلول دون الحوار السوري-السوري".

نسعى لعقد ملتقى جامع للسوريين

وأكد رحمون: "أهمية وحدة سوريا، ووجود هوية سورية واحدة، وتحقيق دولة المواطنة، هي التي تضمن العدل والحرية والكرامة للمواطنين السوريين، وهذه أهداف مشتركة ومبادئ عامة لا يمكن الخلاف عليها بين السوريين".

وأشار: "مجلس سوريا الديمقراطية، يتواصل مع القوى السياسية والشخصيات الوطنية، في كل مكان ضمن الجغرافية السورية، لعقد هذه الملتقيات والحوارات، وبدأنا من قامشلو في الجزيرة، ثم في حلب، حيث توجد مجموعة من الشخصيات سواء في المناطق، التي تحت هيمنة الاحتلال التركي، أو حكومة دمشق، وكذلك من شمال وشرق سوريا، ونسعى أيضاً إلى عقد ملتقى في دمشق".

واختتم نائب الرئاسة المشتركة لمجلس سوريا الديمقراطية، علي رحمون: "مجلس سوريا الديمقراطي سيعمل في المراحل المقبلة، إلى إقامة ملتقى يجمع السوريين كلهم بهدف إيجاد الحلول النهائية للأزمة السورية".

وتجدر الإشارة، إلى أن مكتب العلاقات في مجلس سوريا الديمقراطية، كان قد نظم ندوة حوارية في مقاطعة منبج، لمناقشة آليات تأسيس مجموعة العمل الوطني، والتوافق على القواسم المشتركة بين السوريين، بمشاركة العديد من الفعاليات السياسية والثقافية المستقلة.

سياسيون: أينما تَحُلُّ تركيا يَحُلُّ الإرهاب والقتل والدمار

حكيم عبدالكريم

نهاد القاضي

كشفت تقارير إعلامية في العراق عن خطوة جديدة للاحتلال التركي القبيح بإرسال المئات من مرتزقة داعش، إلى محافظة دهوك، وهذه المعلومات ذكرها موقع "سبي ميديا" الإخباري، ومقره باشور كردستان، حيث كشف الموقع سجلات مرتزقة داعش التي تم نقلها إلى باشور كردستان لمحاربة الكريلا، بالتعاون بينها وبين الحزب الديمقراطي الكردستاني، وكانت التقارير قد أكدت بأن تدريب هؤلاء تم في مدينة عفرين المحتلة من جيش الاحتلال التركي واستخباراته، ومن ثم تم نقلهم لاحقًا إلى مناطق متينا، وآميديا بمحافظة دهوك.

وأكد الموقع بأن هناك سجلات أكثر من ٨٠٠ مرتزق من داعش تم تدريبهم في عفرين المحتلة لنقلهم إلى دهوك بزي الجيش التركي، كما يضم التقرير معلومات موثقة عن ٤١٦ مرتزقًا سوريًا، تم تدريبهم من الاستخبارات التركية، حيث استخدمت أنقرة هؤلاء المرتزقة على مدار السنوات الأخيرة لمحاربة قوات سوريا الديمقراطية، وقوات الدفاع الشعبي، في حين أن جزءًا من هؤلاء المرتزقة لا يزالون يتلقون تدريبات في عفرين المحتلة، تركز في الغالب على استخدام الأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

اتفاقية غير معلنة

وحول الموضوع ذاته، يقول السياسي الكردي العراقي البارز الدكتور حكيم عبد الكريم، في تصريح لوكالة فرات للأنباء، إن "المعلومات التي نشرها موقع "سبي ميديا" صحيحة وفيها الكثير من الدقة، لأنه من المواقع المعتمدة والموثوقة، فسياسات تركيا واضحة في المنطقة، وهي تسعى للاحتلال دائم، في ظل صمت حكومتي العراق وباشور كردستان".

وعدَّ عبد الكريم، أن هذا الصمت يقدم دليلًا على وجود اتفاقية غير معلنة بين هذه الأطراف، وأساسها تعود إلى حكومة مصطفى الكاظمي السابقة، في إطار ما عرف باتفاقية شنكال، والتي وقعت بين الحكومة المركزية وحكومة باشور كردستان ومباركة تركيا، وهذا ما يوضح سكوت هذه الأطراف عن كل ما يحدث في باشور كردستان".

وأشار: "رغم صمت حكومة بغداد، إلا أن هناك بعض الأصوات تطالب بعقد جلسة للبرلمان العراقي، واتخاذ قرار واضح وصريح بشأن التواجد التركي، وتوغله وتهجير السكان المدنيين منها، ويعلم الجميع أنه ليس هناك شكوك حول المساعي التركية في احتلال المزيد من الأراضي العراقية".

وأستطرد: إن "مسألة إرسال النظام التركي للمرتزقة لدهوك أو بعض المناطق الأخرى في باشور كردستان، ليس بالأمر المستغرب، فقد سبق وأرسل هؤلاء إلى مناطق عديدة من العالم مثل، سوريا وليبيا ومناطق من إفريقيا، ودول أخرى، ويستخدم هؤلاء المرتزقة لتحقيق أجنداته في المنطقة".

واختتم الدكتور حكيم عبد الكريم: إلى أن النظام التركي يستخدم المرتزقة حتى لا يسقط جنوده قتلى، على نحو يثير الرأي العام ضده، خاصة أن الشعب التركي يرفض سياسات وتدخلات هذا النظام وممارساته في سوريا والعراق وليبيا وغيرها".

تركيا تستهدف المدنيين الأبرياء

وتتواجد قواعد عديدة لجيش الاحتلال التركي، في باشور كردستان، حيث يمارس الانتهاكات والاعتداءات، ضد المدنيين الأبرياء، ويدعي كذباً محاربة الإرهاب، وعلى ما يبدو أن هناك تواطؤاً من حكومة بغداد والحزب الديمقراطي الكردستاني، مع المحتل التركي.

وبهذا الخصوص، قال الدكتور نهاد القاضي، رئيس المعهد الكردي للدراسات والبحوث، لوكالة فرات للأنباء: "بالتأكيد ليست هذه المرة الأولى، ولن تكون الأخيرة، التي تستخدم فيها تركيا المرتزقة الإرهابيين ضد شعوب المنطقة، وأينما تتواجد تركيا يتواجد المرتزقة والإرهاب والقتل والدمار".

وأضاف: أن "النظام التركي يستخدم المرتزقة والإرهابيين لضرب الكرد، في كل مكان، ليس هذا فحسب، فدولة الاحتلال التركي، ورئيسها أردوغان يتدخلان في شؤون الآخرين ودول المنطقة، ويحاولان تصدير أزماتهما إلى الخارج، لأن الأوضاع في الداخل التركي لم تعد تحتمل، وهناك تراجع كبير في شعبيته، والانتخابات البلدية، التي جرت في آذار الماضي كشفت عورة أردوغان وحزبه الحاكم".

وبين: أن "تراجع شعبية أردوغان ونظامه الحاكم، تأتي للحالة الاقتصادية المزرية، التي تعيشها البلاد، وأيضاً علاقاته المضطربة مع الدول الخارجية، وفي الحالة السياسية السيئة، التي يعيشها النظام التركي، لاحظنا في الفترة الأخيرة تنازله للنظام السوري، وطلب ذليلاً مقابلة الرئيس السوري، وتطبيع العلاقات معه، في محاول بائسة لإنقاذ ما تبقى من ماء وجهه".

وفي ختام حديثه أكد الدكتور نهاد القاضي، إن قضية داعش وإقامة المعسكرات لهم وتدريبهم في تركيا، أمر مفروغ منه، لأن تركيا متورطة حتى القدمين في دعم المجموعات المرتزقة، وهذا مثبت بالدلائل القاطعة، وهي تستخدمهم متى ما سنحت لها الفرصة ذلك".

ماذا وراء التعتيم الإعلامي لمقاومة مقاتلي حركة حرية كردستان؟

منذ سنوات ومقاتلو قوات كريلا حرية كردستان يقاومون في وجه هجمات دولة الاحتلال التركي في جبال كردستان، حيث خاضوا معارك قوية، سطّروا خلالها أسمى آيات البطولة والتضحية بالذات من أجل حماية تراب كردستان والشعوب المتعايشة على هذه الجغرافيا منذ آلاف السنين. واليوم ها هم مقاتلو حزب العمال الكردستاني الأبطال الذين لا يهابون الموت يخوضون مقاومة تاريخية في وجه هجمات الفاشية التركية في جبال كردستان كافة.

لكن اللافت هنا، أن المقاومة الأسطورية التي يبديها المقاتلون الكرد منذ سنوات طويلة في وجه سياسات تركيا الغاشمة، لم تأخذ حيزاً واسعاً وكافياً في وسائل الإعلام الإقليمية والدولية. والسؤال لماذا كل هذا التكتيم الإعلامي الممنهج والمقصود ضد نضال حركة حرية كردستان، سواء في المنطقة أو في مراكز الاستخبارات الإقليمية والدولية وكأن الجميع متفق على تطبيق وتنفيذ هذا المخطط بكامل حذافيره؟

يومياً نرى أن الإعلام الدولي يسلط الضوء على العديد من القضايا والملفات والأزمات والحروب وحتى الصراعات الطائفية والمذهبية والحروب الأهلية والعشائرية الصغيرة، إذ يغطي هذه الأحداث ويسنح لها بزاوية واسعة، حتى أنه ينقل القضايا المتعلقة بالجماعات الإرهابية من حول العالم، لكنه يغض الطرف عن نضال الشعب الكردي في المنطقة بقيادة حزب العمال الكردستاني بشكلٍ كامل. وكأنه لا يوجد في قاموسه الإعلامي أي شيء من هذا القبيل، رغم حجم وبشاعة الإبادة التي يتعرض لها الشعب الكردي في تركيا والمناطق المحتلة من قبلها.

الإبادة التي برزت جلية واضحة للعالم أجمع لا سيما مع احتلال تركيا للعديد من القرى في مناطق بإقليم كردستان، حيث نصبت حواجز أمنية وبسطت نفوذها على العديد من المناطق هناك. وسط تعتيم إعلامي من قبل وسائل الإعلام الكردية التابعة لحكومة إقليم كردستان والعربية والعراقية رغم أن هذه الهجمات الاحتلالية تُشكّل خطراً حقيقياً على سيادة البلاد بالدرجة الأولى، وبعيداً عن سيادة البلاد المستباحة أصلاً فإن تلك الهجمات قتلت وشردت وهجّرت السكان الأصليين من قراهم، ومع ذلك لم يتم التطرق لكل هذه الانتهاكات والممارسات، ذلك أنهم لا يريدون للشعب الكردي أن يصدح عالياً أو يطالب بحقوقه التي سُلبت منه على مدى تعاقب الأنظمة السلطوية على حكم المنطقة، إضافةً إلى تغييب نضاله الأيديولوجي ونهجه الديمقراطي عن المنطقة والعالم.

نعم الكل صم بكم عمي تجاه مقاومة قوات الكريلا التي تخوض المعارك دفاعاً عن كرامة شعب قضمت أرضه وسلبت حقوقه... في متينا وزاب وخاكوركا وأفاشين وحفتانين والعديد من المناطق الأخرى. نعم لا أحد يتحدث عن هذه المقاومة وما تتعرض له من هجمات بتقنيات حديثة من مُسيّرات وغيرها تستخدمها الدولة التركية للنيل من إرادتهم، ولكنهم صامدون رغم الصمت والتخاذل الدولي إزاء تلك الهجمات، صامدون رغم الظروف الصعبة والإمكانات الضئيلة، ليثبتوا للعالم أجمع ولأعداء الإنسانية خاصة أن الرضوخ والاستسلام ليسا من شيم الأبطال المقاومين وأن مقاومتهم التاريخية التي لا مثيل لها سواء في التاريخ القديم أو الحديث أو المعاصر، ستدوم قوية ثابتة ما دامت البشرية.

ثورة التاسع عشر من تموز..ثورة الشعوب

عبد الغني أوسو

عاشت شعوب المنطقة بشكلٍ عام، في ظل ظروف قاسية تحت حكم الحكومات المتعاقبة على سوريا، وخاصةً في ظل حكومة البعث منذ عام ١٩٦٣، حيث بدأ السباق بين الشخصيات والقوى الموجودة بتطبيق السياسات الشوفينية، فالبداية كانت بمشروع "محمد طلب هلال" الشوفيني بحق الكرد، حيث أثاره ما زالت إلى اليوم باقية ومشروع الحزام والإحصاء، واستمرت هذه السياسات بحق الكرد من عهد الأسد الأب لحد الآن في عهد الأسد الابن، وازدادت السياسات الشوفينية بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، والتي تغيرت فيها مسألة الأقطاب في العالم، فبدل حلف الناتو وحلف وارسو أصبح العالم قطب واحد، ووقعت اتفاقات بين سوريا وتركيا، بدايتها كانت اتفاقية أضنة، والتي أثرت بشكلٍ سلبي على الكرد، وبعدها أصبحت تُطبق سياسات أكثر شوفينية في المنطقة بحق الكرد والشعوب الأخرى، وتلتها أحداث ٢٠٠٤ التي بدأت من ملعب قامشلو، وازداد الحقد والكراهية بحق شعوب المنطقة من قبل النظام السوري، وكانت ثورة التاسع عشر من تموز هي الرد المناسب، حيث كان طابع هذه الثورة شاملاً واختلفت عن باقي الحركات التي قامت في المنطقة، حيث اتسمت بطابع التعددية، أي بدأت بتنظيم المؤسسات المجتمعية لتنظيم المجتمع، وما الخطوات التي تم خطوها لحد الآن في المنطقة إلا بداية المسيرة، والآن يُتطلب منا جهداً أكبر لتنفيذ ما بدأناه لتصحيح الأخطاء وتجاوز النواقص، لنكون جديرين بتضحيات ودماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل شمال وشرق سوريا ومن أجل الإدارة الذاتية الديمقراطية فيها، هذا كما لعبت الشبيبة أيضاً دوراً أساسياً في هذه الثورة لتشكل هذه القوى مع بعضها الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، هذه التطورات السياسية أعقبتها تطورات عسكرية وتنظيمية، فبدأت شعوب المنطقة بتنظيم نفسها ضمن القوى العسكرية للدفاع عن مناطقهم كما بدأت بتنظيم المؤسسات المجتمعية لتنظيم المجتمع، وما الخطوات التي تم خطوها لحد الآن في المنطقة إلا بداية المسيرة، والآن يُتطلب منا جهداً أكبر لتنفيذ ما بدأناه لتصحيح الأخطاء وتجاوز النواقص، لنكون جديرين بتضحيات ودماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل شمال وشرق سوريا ومن أجل الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، هذه التطورات السياسية أعقبتها تطورات عسكرية وتنظيمية، فبدأت شعوب المنطقة بتنظيم نفسها ضمن القوى العسكرية للدفاع عن مناطقهم كما بدأت بتنظيم المؤسسات المجتمعية لتنظيم المجتمع، وما الخطوات التي تم خطوها لحد الآن في المنطقة إلا بداية المسيرة، والآن يُتطلب منا جهداً أكبر لتنفيذ ما بدأناه لتصحيح الأخطاء وتجاوز النواقص، لنكون جديرين بتضحيات ودماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل شمال وشرق سوريا ومن أجل الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، هذه التطورات السياسية أعقبتها تطورات عسكرية وتنظيمية، فبدأت شعوب المنطقة بتنظيم نفسها ضمن القوى العسكرية للدفاع عن مناطقهم كما بدأت بتنظيم المؤسسات المجتمعية لتنظيم المجتمع، وما الخطوات التي تم خطوها لحد الآن في المنطقة إلا بداية المسيرة، والآن يُتطلب منا جهداً أكبر لتنفيذ ما بدأناه لتصحيح الأخطاء وتجاوز النواقص، لنكون جديرين بتضحيات ودماء الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل شمال وشرق سوريا ومن أجل الإدارة الذاتية الديمقراطية في شمال وشرق سوريا، هذه التطورات السياسية أعقبتها تطورات عسكرية وتنظيمية، فبدأت شعوب المنطقة بتنظيم نفسها ضمن القوى

هل خسِرت أوروبا «يورو ٢٠٢٤»؟

د. عبد الله الردادي

انتهت بالأمس بطولة الأمم الأوروبية لكرة القدم (يورو ٢٠٢٤)، وهي بطولة كانت تُوصف بأنها أشبه بكأس العالم لكن دون منتخب البرازيل، إلا أن البطولة الحالية اتسمت بالضعف الفني، حسب آراء العديد من المحللين الرياضيين، ومن وجهة نظر اقتصادية، فقد اختلفت هذه البطولة عن سابقاتها بطريقة تستحق التأمل، فقد اكتسحت الشركات الصينية رعاية هذه البطولة بخمس شركات من أصل ١٣ شركة، فما الذي جعل الشركات الصينية تُقبل على رعاية بطولة كروية، وهي التي لا ناقة لها ولا جمل في كرة القدم؟ وكيف وافق اتحاد كرة القدم الأوروبي (يويفا) على الشراكة مع الصينيين على الرغم من الخلافات العلنية بين أوروبا والصين في الاقتصاد والقيم؟

أكثر ما يبعث على النظر في هذه الرعايات، هو رعاية شركة «بي واي دي» الصينية المتخصصة في السيارات الكهربائية، التي تنافس بشكلٍ مباشر السيارات الألمانية، صاحبة الأرض في هذه البطولة، فالشركة الصينية تملك ٢٢ في المائة من الحصة السوقية للسيارات الكهربائية في العالم، وتأتي بعدها «تيسلا» بنحو ١٣ في المائة، ومن ثم «فولكس واجن» الألمانية بنحو سبعة في المائة، ولا يبدو أن «يويفا» راعى المصالح التجارية لأوروبا عند النظر في هذه الشراكة، لا سيما أن المفوضية الأوروبية قررت مؤخراً فرض رسوم جمركية على «بي واي دي» بنسبة ١٧,٤ في المائة بسبب الإعانات الحكومية المقدمة لها من حكومة الصين، التي وصفتها المفوضية الأوروبية بغير العادلة، وأنها تتسبب بأضرار اقتصادية لمنتجي السيارات الكهربائية الأوروبيين.

أما الشركات الصينية الأخرى فقد اتسمت بالطابع التقني، مثل «علي إكسبرس» التي اتخذت من اللاعب الإنجليزي المعتزل ديفيد بيكهام سفيراً لها من خلال الإعلانات التجارية، وتقدم هدايا مع كل هدف يُسجل في البطولة، ولا يبدو أنهم سيعطون الكثير من الهدايا قياساً إلى عدد الأهداف المنخفض نسبياً في هذه البطولة، و«فايفو» مصنّعة أجهزة الهواتف المحمولة الذكية، و«هاينسيس» التي سبق لها رعاية هذه البطولة من قبل، وهي كذلك تقدم الخدمات التقنية للبطولة من خلال أجهزة مساعدة التحكيم (VAR)، وأخيراً «علي باي» الذراع المالية لمجموعة «آنت» الصينية.

من وجهة نظر صينية، فإن التوسع خارج السوق الصينية مطلب ضروري، والإعلان في بطولة متابعة كهذه البطولة يُعد بوابة للعالم بأسره وليس الاتحاد الأوروبي لوحده، وتشير التقارير إلى أن العدد التراكمي للجمهور لهذه البطولة قد يصير إلى ٥ مليارات في غالبية دول العالم، وقد صدرت دراسات توضّح ارتفاع مبيعات «هاينسيس» بعد رعايتها إحدى البطولات الأوروبية السابقة، كما يُسهم هذا الظهور في تعزيز العلامات التجارية الصينية في بطولة ذات مستوى عالٍ وذلك لتجاوز النظرة النمطية عن جودة المنتجات الصينية، وتعطي هذه الرعاية فرصةً للشركات الصينية لتقديم منتجاتها لجمهور دولي كبير، سواء على مستوى الحضور في ألمانيا أو خارجها، وأخيراً فإن وجود شركة سيارات كهربائية صينية في قلب أوروبا لتصنيع السيارات يعطي إضافة للصناعات الصينية ومدى توافقها مع التوجهات الأوروبية الخضراء.

أما من وجهة النظر الأوروبية، فيبدو أن الاستثمار في كرة القدم وأهمية ضخ الأموال لـ«يويفا» كانا أهم من الاعتبارات الأخرى، فإيرادات الرعاية التجارية وصلت إلى ٦٠٠ مليون يورو، وهو مبلغ ضخم يشكّل نحو ربع الإيرادات المتوقعة لهذه البطولة، وقد سبق للألمان إبّان استضافتهم كأس العالم ٢٠٠٦ تفضيل شركة «هيونداي» الكورية على بقية الشركات الألمانية، لكن العالم تغير منذ ذلك الحين، ولا دليل على ذلك أكثر من مقارنة الشركات التي رعت تلك البطولة بالأخرى التي رعت البطولة الحالية، فلم توجد أي شركة صينية في رعاية كأس العالم ٢٠٠٦، بينما خلت البطولة الحالية من الشركات اليابانية التي حضرت آنذاك، وهو دلالة على تغير موازين القوى.

إن الرعاية الكثيفة والحضور القوي للشركات الصينية في بطولة «يورو ٢٠٢٤» قد يظهران نوعاً من عدم الاتساق في الموقف الأوروبي، فالأوروبيون بشكلٍ عام يتفقون مع الأميركيين على ضرورة الحد من النفوذ الصيني الاقتصادي، ومن التوسع التجاري للصين، والاتحاد الأوروبي يفرض رسوماً جمركيةً على الشركات الصينية الراعية مثل «بي واي دي»، ويجري التحقيقات للنظر في ممارسات الشركات الصينية المخالفة لحقوق الإنسان، ومنها «علي إكسبرس» نفسها، التي أطلق الاتحاد الأوروبي تحقيقاً بشأنها قبل أسبوعين فقط من الإعلان عنها شريكاً رسمياً لكأس الأمم الأوروبية، وهي كذلك شريك رئيس في الألعاب الأولمبية حتى عام ٢٠٢٨، وفي ذلك خلاف لما يطلقه «يويفا» من تعهدات بشأن تعزيز القيم والأهداف الأوروبية من خلال قوة كرة القدم، ويؤدي ذلك كله إلى نقاش طويل سيدخل فيه الأوروبيون، بعد تحصيل أموال رعاية الشركات الصينية، التي يختلف معها في المبادئ ويتفق معها في الرعاية التجارية.

مملحة الجبسة منجم الذهب الأبيض في جنوب الحسكة

الشدادي، حسام الدخيل- مع خيوط الفجرِ الأولى، يتوجه أكثر من خمسين شاب من قرى "الرشيدية، الحنة الشرقية، وسراب"، إلى مملحة الجبسة الطبيعية، للعمل في استخراج الملح من البِرك المائية المنتشرة فيها.

تقع مناجم استخراج الملح بجانب حقول الجبسة وتبعد عن مدينة الشدادي قرابة الـ ١٣ كم تقريباً في مقاطعة الجزيرة شمال شرقي سوريا، وتُعدُّ مصدراً لاستخراج الملح الصخري بمعدل إنتاج سنوي يصل إلى ٣٠٠٠ طن.

استخراج الملح

وعن كيفية استخراج الملح، يقول "حامد السلطان"، إن عملية استخراج الملح تتم عن طريق عدة مراحل، المرحلة الأولى تتمثل بتعبئة البرك بالمياه النابعة من عين الجبسة، وترك هذه المياه في داخل البرك من يومين إلى ثلاثة أيام، ليتم ترسب الملح داخل هذه البرك،

المرحلة الثانية، وهي مرحلة تجميع الملح، حيث يقوم عدد كبير من العمال باستخراج الملح من داخل البرك، وتجميعه جانباً على شكل أكوام حتى جفافه بشكل كامل،

أما المرحلة الثالثة، فهي عبارة عن تعبئة الملح في أكياس، وتكون سعة كل كيس ٥٠ كيلوغرام، تمهيداً لنقلة إلى المستودعات، والمرحلة الرابعة تتمثل بنقل الأكياس التي تمت تعبئتها بالقرب من البرك الملحية، إلى المستودعات،

والمرحلة الأخيرة، هي عملية تسويق المحصول ونقلة إلى المستهلكين.

وكانت الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا قد أنشأت مستودعات كبيرة داخل المملحة في العام ٢٠١٨، وذلك لتخزين الملح ريثما يتم نقله وتسويقه،

فرصة عمل ومضار للقرى القريبة

ويقول أحد عمال المملحة "عبد الله السراي"، إن المساحات الملاحة قرابة الـ ٤٠٠ دونم، بينما القسم المفعل منها، يبلغ قرابة الـ ٥٠ دونم،

وبدأ استخراج الملح من مملحة الجبسة ابتداءً من شهر حزيران، لغاية شهر تشرين الأول، أي ينتهي الموسم مع بدء هطول الأمطار،

وتؤمن مملحة الجبسة فرص عمل لأكثر من مئة شاب من القرى المجاورة لها،

كما تحقق الاكتفاء الذاتي للمنطقة من الملح الصخري،

ويبلغ الإنتاج السنوي لها من ٢٥٠٠ طن إلى ٣٠٠٠ طن من الملح الصخري ذو الجودة العالية،

فيما تسببت مملحة الجبسة بضرر كبير على القرى المجاورة لها بدءاً من قرية الرشيدية وصولاً إلى بلدة الحريري بمسافة تتجاوز الـ ١٥ كيلومتر، حيث تسببت بتملح الأراضي الزراعية المجاورة لها، وتحولها إلى سبخ يصعب زراعتها،

بالإضافة إلى تسببها بزيادة الملوحة في الآبار الجوفية بنسبة كبيرة جداً، حيث لا تصلح المياه الجوفية في هذه القرى لا للشجر ولا الحجر، مما عاد للأهالي بضرر كبير وسط أزمة كبيرة تسببها نقص المياه،

الإدارة الذاتية تُباشِر بتسليم فواتير القمح

بدأت هيئة المالية العامة في الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا، وعن طريق مكتب النقد والمدفوعات بتاريخ ١٤ تموز البدء بتسليم فواتير القمح للموردين للموسم الزراعي الحالي،

تُصرف قيمة الفواتير للمزارعين ضمن ثماني مراكز في المقاطعات السبعة، بالدولار الأمريكي، وما دون فئة ١٠٠ دولار بالليرة السوريّة، بعد تقديم المزارعين أوراق المنشأ التي سُلّمت لهم ضمن الصوامع، وكذلك تقديم ثبوتياتهم الشخصية،

وقد بيّن مدير مكتب النقد والمدفوعات بإقليم الجزيرة لنورث برس، ريناس حمو إن مكاتبهم باشرت صرف فواتير القمح بعموم مناطق إقليم شمال وشرق سوريا: "الفواتير يتم صرفها حسب توريدات شركة التطوير الزراعي بموجب تنظيم الدور"،

وكانت الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا، قد حددت سعر كيلو القمح لهذا العام بـ ٣١ سنتاً أمريكياً،

وأشار مدير مكتب النقد والمدفوعات إلى أن عملية تسليم وصرف الفواتير تتم على دفعة واحدة وبالدولار، أما الفواتير الأقل من مئة دولار يتم صرفها بالليرة السوريّة، "لعدم وجود ورق نقدية فراطة" بحسب قوله،

الولايات المتحدة تُخفّض صادرات الغاز الطبيعي المُسال للاتحاد الأوروبي إلى حده الأدنى

كشفت بيانات التجارة الأمريكية، إن الولايات المتحدة الأمريكية خفّضت من إمداداتها من الغاز الطبيعي المُسال إلى الاتحاد الأوروبي، في شهر أيار الماضي، بنسبة ٤٠٪ على أساس سنوي وبُعد هذا الانخفاض هو الأعلى منذ أكثر من عامين،

وبحسب البيانات التي حصلت عليها وكالة "سبوتنيك"، انخفضت صادرات الغاز الطبيعي المسال الأمريكية إلى الاتحاد الأوروبي إلى ثماني مئة وستين مليون دولار، في نهاية مايو ٢٠٢٤، حيث بلغت نسبة الانخفاض ٥,٥٪ بالمقارنة مع شهر نيسان الماضي،

وفي الوقت نفسه، بلغت إمدادات الغاز المسال أدنى مستوياتها منذ تشرين الثاني ٢٠٢١، حيث بلغت ست مئة واثنين وتسعين مليون دولار، ومنذ ذلك الحين، لم تنخفض الشحنات الشهرية عن مليار دولار حتى انخفضت إلى تسع مئة وتسعة عشر مليون دولار في أبريل ٢٠٢٤، ثم انخفضت أكثر في شهر مايو الماضي،

وأضافت البيانات أنه استناداً إلى نتائج الأشهر الخمسة من هذا العام، بلغت صادرات الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي المسال إلى أوروبا ٥,٦ مليار دولار، وهو ما يقل ١,٤ مرة عن صادرات العام الماضي البالغة ثماني مليارات دولار،

وفي سياق متصل، علّقت مديرة قسم التحليلات والترويج في شركة الاستثمارات الروسية، أوكسانا خولودينكو، بالقول إن انخفاض إمدادات الغاز الطبيعي من الولايات المتحدة إلى الاتحاد الأوروبي يحدث بشكلٍ عام، مضيفاً إن "الانخفاض لوحظ في جميع المناطق الرئيسية، وأحد التفسيرات هو انخفاض أسعار الطاقة منذ عام ٢٠٢٢"،

وخلصت المديرة بالقول إن استهلاك الموارد الطبيعية يتأثر سلباً بضعف الطلب الصناعي، فضلاً عن الضغط على الطاقة التقليدية من الخضراء"،